يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة

אל-איתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 50 אגורות الثمن ٥٠ اغورا

1.12.72 VOL. 29/58 ١/١٢/١٩٧٢ ، ٢٦ شوال ١٣٩٢ ، عدد ٢٦/٥٨

اتفاق وحدة اليمنين يتبنى الاشتراكية

طرابلس ـ ليبيا ـ اتفقت كل من الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية ، يوم الثلاثاء الماضي ، على قيام جمهورية واحدة من اليمنين تدعى الجمهورية اليمنية . وقد أعلن هذا الاتفاق في البيان الختامي الذي صدر عن محادثات الرئيسين عبد الرحمن الارياني وسالم ربيع علي ، الذي وقع بحضور الرئيس الليبي معمر القذافي . وينص الاتفاق على ان تكون صنعاء عاصمة للدولة الجديدة ، واعتبار الاشتراكية وسيلة لتحقيق الكفاية والعدل بهدف تذويب الفوارق بين الطبقات . ويحظر الاتفاق أي شكل من أشكال الاستغلال ويعلن ان الملكية العامة للشعب أساس تطوير المجتمع وتنميته ، وان نظام الحكم في الجمهورية اليمنية وطني دمقراطي ، وان علم الجمهورية : احمر ، ابيض ، أسود ، والدين : الاسلام ، واللغة : العربية . ويدعو الاتفاق الى اقامة تنظيم سياسي موحد يضم جميع فئات الشعب المنتجة صاحبة المصلحة في الثورة .

تشاد ، بعد أوغنده ، تقطع علاقاتها باسرائيل !

بورت لامي ـ قطعت تشاد ، هذا الاسبوع ، علاقاتها الدبلوماسية بدولة اسرائيل . وأذاع رئيس تشاد فرنسوا تومبلباي ، هذا القرار من الراديو معلنا ان وجود ممثلي اسرائيل يؤلف خطرا على أمن تشاد وبقية دول افريقيا ، وان هذه الخطوة هي تعبير عن تضامن افريقيا مع الشعب العربي الفلسطيني . وأذاع راديو موسكو ان خطوة تشاد ، بعد اوغنده ، هي برهان على القلق المتزايد في افريقيا من النشاط الاسرائيلي الذي ينشر الفساد داخل القوات المسلحة للدول الافريقية . وفي الوقت نفسه نددت جمهورية النيجر ، في بيان مشترك مع السعودية ، بالعدوان الاسرائيلي وطالبت بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة .

المطار والتلفزيون والضريبة ـ كلها مضربة !

تل بيب ـ القدس ـ اجتاحت البلاد امس موجة من الاضرابات الواسعة ، وشملت بالاساس موظفي الدولة وجهاز خدماتها . ونـدر ان عرفت البلاد مثل هذه الموجة في الايام العادية . فقد اعلن امس موظفو الطيران المدني الاضراب العام وشلوا بذلك حركة المواصلات الجوية من والى اسرائيل وفي داخل البلاد . كما اعلن موظفو ضريبة الدخل اضرابا انذاريا لمدة ٤٨ ساعة احتجاجا على رفض مكتب مداخيل الدولة التابع لوزارة المالية تلبية مطلبهم بزيادة أجورهم وبتحسين شروط عملهم وخاصة زيادة حصتهم من الالبسة ، أسوة بزملائهم موظفي الجمارك . كما وتعطل منذ يومين البث التلفزيوني كليا في اسرائيل والبث الاذاعي جزئيا ، على اثر اضراب موظفي قسم الهندسة في دائرة البريد ، الذي ابتدأ يوم الثلاثاء الماضي (١١/٢٨) .

تعطيل الطيران من والى اسرائيل

هذا وكانت لجنة موظفي الطيران المدني قد اجتمعت ليلة أمس الاول وبحثت في مماطلة الهيئات الحكومية المختصة وفشل المفاوضات بين لجنة الموظفين وهذه الهيئات . وقررت اللجنة في اجتماعها المذكور اعلان الاضراب وتعطيل حركة المواصلات الجوية المدنية من والى اسرائيل وفي داخل اسرائيل ايضا الى ان تلبي وزارة المواصلات مطالب الموظفين .

وسبق اعلان الاضراب تدخل رئيسة الحكومة في آخر لحظة ، كما اكدت الصحف ، لمنع الاضراب وتفادي شل حركة الطائرات المدنية في اسرائيل . وابدت مئير استعدادها لان تلتقي بممثلين عنهم . الا ان محاولة رئيسة الحكومة ذهبت سدى ، خاصة وان اعضاء اللجنة فقدوا كل ثقة لهم بوعود المسؤولين الحكوميين .

« العال » تطلب من المسافرين الانتظار

وعلى اثر الاضراب طلبت شركة « العال » الاسرائيلية من المسافرين عدم الحضور الى المطار والانتظار في اماكنهم ، ودعتهم الى الاتصال أولا هاتفيا ليبلغوا بمواعيد اقلاع الطائرات .

وبسبب الاضراب الغاء عشرات الرحلات الجوية المبرمجة . ولن يسمح الا بهبوط واقلاع الطائرات التابعة لوزارة الدفاع ، والتي تجلب المهاجرين الجدد وفي حالات الطوارئ .

بطيش : « لن نتراجع »

وفي المؤتمر الصحفي ، الذي عقده أمس الاول رئيس لجنة موظفي الطيران المدني ، نسيم بطيش ، قال « ان الموظفين يدركون خطورة ما هم مقدمون عليه ، وانهم لن يتراجعوا » وحمل المسؤولين الحكوميين مسؤولية فشل المفاوضات ونتائج الاضراب .

وذكر بطيش ان المفاوضات بين الطرفين توقفت قبل مدة بعد ان لم يحضر ممثلو الحكومة الى الجلسة الاخيرة ، واعلنوا انهم سيكفون عن التفاوض مع ممثلي الموظفين .

اللجنة المركزة في الهستدروت تبحث الاضراب

هذا ويذكر ان موظفي الطيران المدني سبق وقرروا الاضراب قبل شهر احتجاجا على رفض الحكومة تلبية مطالبهم ، الا انهم اجلوا الاضراب في آخر لحظة بعد تدخل قادة الهستدروت والحكومة .

وامس عقدت اللجنة المركزة في الهستدروت اجتماعا طارئا لبحث الاضراب .

وكان بطيش قد ذكر في مؤتمره الصحفي ان نقابة موظفي الدولة ومجلس عمال اللد صادقا على الاضراب .

سبير يرفض مطالب الموظفين

وافادت صحف أمس ان الحكومة بحثت في جلسة خاصة لها اضراب الموظفين هذا . وذكرت ان وزير المالية ، سبير ، هو الذي يرفض تلبية مطالب الموظفين .

وتتلخص هذه المطالب بمساواة اجورهم وشروط عملهم باجور وشروط عمل موظفي « العال » . وذكرت « دافار » ان مطالب الموظفين تصل الى ١٩ مطلبا ، أهمها :

١ ـ دفع أجور السفر كاملة للموظفين والمستخدمين العاملين في المطارات .

٢ ـ علاوات بنسبة ١٧٥ ـ ٢٥٠٪ مقابل العمل في ايام السبت والاعياد .

٣ ـ جوائز « بريميا » بقيمة ٣٠ ليرة للعمال الذين لا يتعطلون عن العمل خلال شهر كامل .

٤ ـ زيادة مخصصات الالبسة .

٥ ـ منح لاعانة الوالدين على نفقات التعليم الثانوي لاولادهم .

٦ ـ علاوة بقيمة ١٠٠ ليرة للعمال والموظفين الذين يعملون ٨ ساعات يوميا .

٧ ـ علاوة بنسبة ٥٠٪ لقاء كل ساعة عمل اضافية و ٧٥٪ لقاء كل ساعتي عمل اضافي واكثر .. وغير ذلك من المطالب .

موظفو قسم الهندسة يتحدون أنظمة الطوارئ

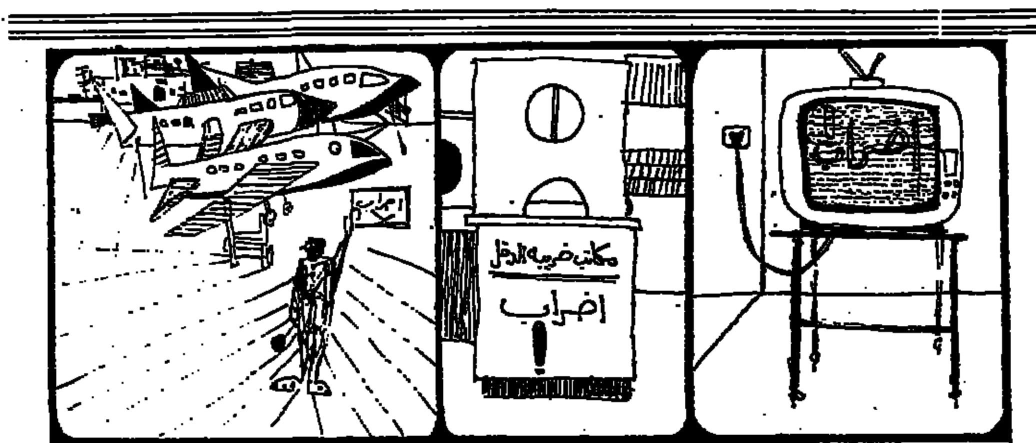
ومنذ يوم الثلاثاء الماضي وموظفو قسم الهندسة في دائرة البريد (وزارة الاتصال) يتحدون قرار المحكمة الذي استصدرته وزارة الاتصال هذا الاسبوع ويامرهم بالعودة الى العمل بموجب أنظمة الطوارئ .

وقد رفض اعضاء لجنة العمال (٢٢ عضوا) التي تمثل الموظفين قرار المحكمة ورفضوا الانصياع له ، واعلنوا انهم سيواصلون الاضراب وربما سيشددونه ، اذا لم تلب وزارة الاتصال مطالبهم الرئيسية ، وهي : تقصير أسبوع العمل لخمسة ايام ، تغيير شامل في نظام تدريج الموظفين الفنيين ، رفع درجات الموظفين تلقائيا حسب الاقدمية ، المساهمة في دفع نفقات التعليم الثانوي والمهني ورسوم الاحتفاظ بجهاز تلفزيون ودفع الاكل والشرب والنوم للموظفين اثناء ممارستهم عملهم .

واكد بيان أصدرته لجنة العمال ان موظفي قسم الهندسة لم يندفعوا بحماس الى الاضراب ، الذي يحرم المواطنين حق مشاهدة التلفزيون والاستماع الى الاذاعة ، بل اضطروا اليه ازاء تعنت وزارة المواصلات ، والتي ترفض تلبية هذه المطالب .

هذا ويذكر ان موظفي قسم الهندسة قاموا منذ اسبوعين باضراب تباطؤي احتجاجا على موقف الوزارة ،

ـ البقية على ص ٦ ع ٣ ـ



لا تقشع ، لا تدفع ، لا تقلع ... ادفع للمدفع

أزمة الشرق الاوسط أمام الجمعية العمومية

الزيات يجب إنذار إسرائيل بوقف عضويتها

الامم المتحدة ـ بدأت الجمعية العمومية للامم المتحدة ، يوم الاربعاء ٢٩ نوفمبر ، مناقشة أزمة الشرق الاوسط بكلمة القاها الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية المصري الذي تلاه يوسف تكواع مندوب اسرائيل . وذكرت مصادر اسرائيلية في واشنطون أن اسرائيل بالتعاون مع امريكا ستسعى لاحباط أي مشروع قرار يتضمن فرض عقوبات على اسرائيل .

الزيات : مصر لم تتردد في الدفاع عن اراضيها

اكد الزيات في كلمته امام الجمعية العمومية ، بان مصر لن تتردد في استخدام حقها في الدفاع عن اراضيها وعن وحدة ترابها كما اوضح ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية يرتبط ارتباطا وثيقا بالدعم العسكري الاميركي لها . فالاسلحة الهجومية التي تحصل عليها اسرائيل من امريكا تمكنها من شن غاراتها الجديدة والمتكررة مثل غاراتها الاخيرة على سوريا ولبنان وتشجع اسرائيل


الزيات

على الاستمرار في موقفها الصلف ، وفي تحديها للاستنكار العالمي الواسع النطاق .

وأضاف الزيات ان عجز الامم المتحدة في اقرار السلام والعدالة في المنطقة « سيؤدي بنا الى ان ندرك حقنا المقدس في استعادة اراضينا بكل وسيلة ممكنة مهما يطل النضال ومهما تعظم التضحيات .

وطالب الزيات باعلان عدم شرعية الاجراءات التي تتخذها اسرائيل في الاراضي المحتلة لاجراء تغييرات جذرية في طابع هذه المناطق واخلائها من سكانها الاصليين .. وطالب الزيات الامم المتحدة بان تنذر اسرائيل بتطبيق المادتين ٥ و ٦ الخاصتين بوقف العضوية ما لم تبد استعدادها للوفاء بالتزاماتها التي يفرضها عليها الميثاق .

وتحدث الزيات عن قرار مجلس الامن فقال ان تنفيذ هذا القرار تنفيذا كاملا يؤدي الى السلام . واشار الى ان الجمعية العمومية اتخذت قرارا قبل سنة يدعو اسرائيل الى الاستجابة لمبادرة الامم المتحدة . غير ان تعنت اسرائيل احبط حتى الان كل مساعي مجلس الامن والجمعية العمومية .

تكواع : مفاوضات مباشرة لفتح القناة فقط

ورد يوسف تكواع نيابة عن اباايبن الذي تغيب عن حضور جلسة الجمعية العمومية لاول مرة منذ ١٩٦٧ ، فكرر الدعوة الاسرائيلية لاجراء مفاوضات مباشرة واتهم مصر بانها لا تريد السلام لانها ترفض الدعوة ، ثم نزل تكواع في ساحة الارهاب فقال « هناك

ـ البقية على ص ٦ ع ١ ـ

الجنرال ديان يشم دخان حرب !

تل ابيب ـ حذر وزير حربية اسرائيل الجنرال موشه ديان ، يوم الاربعاء الماضي في اجتماع لموظفيه لمناسبة مرور ٢٥ سنة على قرار التقسيم ، حذر من احتمال تجدد القتال . وقال علينا ان نكون حساسين لرائحة دخان الحريق الذي يهب علينا من البلاد العربية . وقال : هنالك دلائل ونوايا لدى العرب لتجديد القتال وانه علينا ان ندرك ان المقصود ليس العاب نارية بل خطر تجدد القتال وانهيار امكانيات التوصل الى اية تسوية كانت .

وقال الجنرال ديان ان علينا الا نخشى نتائج الحرب اذا شاء المصريون تجديدها . واضاف ان احتمالات التوصل الى اي نوع من التسوية ، بواسطة استمرار وقف اطلاق النار قد تنهار في حالة تجدد القتال .

واتهم ديان مصر بانها لم ترد حتى الان على اقتراح محادثات القربى او اي اتصال بين الطرفين وان المصريين لا يبدون اي استعداد للاتصال مع اسرائيل ! وبهذا يحاول وزير الدفاع القاء مسؤولية تصفية الوضع العسكري في المنطقة على مصر وسوريا بقلب الحقائق رأسا على عقب .

واخطر ما جاء في خطاب ديان قوله :

« اذا تسبب المصريون في تجديد القتال على قناة السويس فسبب ذلك ليس لاننا لم نرد الدخول في مفاوضات معهم بل بسبب عدم استعدادهم لقبول اية تسوية اقل من انسحابنا التام الى الحدود السابقة » .

قفي يا شمس

يتباهى الجنرال ديان ، في خطابه المذكور : انه التقى اولادا من مستوطنة «موراه هغولان» ـ في الهضبة ـ فسألهم عما يتعلمونه في المدرسة . فاجابوه انهم يتعلمون عن يشوع بن نون ، الذي اوقف الشمس فوق اريحا حتى استطاع جنده اكتساحها وذبح سكانها عن بكارة ابيهم قبل حلول الظلام . وعن قصة عودة سيدنا ابراهيم الى الخليل .. وعلقت «هارتس» على ذلك ان الجنرال اراد بهذا ان يعطي رايه في النقاش الدائر حول خطر تكاثر العرب في «اسرائيل الكبرى» !

وبكلمات اخرى ، فان الحرب واقعة لان العرب يرفضون التفريط باراضيهم ، أي انهم يرفضون شروط الاستسلام الاسرائيلية . والخطورة في هذه التصريحات هي النغمة الحربية التي تعيد الى الذاكرة تصريحات ديان عشية حرب حزيران ١٩٦٧ .

اما بالنسبة الى سوريا فقال اننا نتكلم معها كمن يتكلم مع حائط اصم لان سوريا لا تعترف بقيام اسرائيل وتستضيف الفدائيين الذين يعملون ضدنا .

واشار ديان الى العمليات العسكرية ضد لبنان وسوريا فقال انه منذ حادث ميونيخ اسفرت عمليات الجيش الاسرائيلي ضد الفدائيين واللبنانيين والسوريين عن خسائر فادحة بالارواح والممتلكات . وقال انه كان هنالك حوالي ٣٠٠ قتيل من الفدائيين والعسكريين السوريين واللبنانيين و ٤٠٠ جريح .. وخلافا للحقائق المعروفة حسب ديان الاطفال والنساء والشيوخ والمدنيين العزل من الفدائيين او العسكريين !

ودعا في ختام كلمته الى ضرورة الاستيطان في المناطق المحتلة وخصوصا في هضبة الجولان على الحدود السورية .

استمرار التوتر على الحدود الشمالية

ولا تزال الانباء تشير الى حالة التوتر على الحدود الشمالية ، وان هضبة الجولان المحتلة لا تزال مغلقة . اوردت هارتس ، امس ، ان القوات السورية لا تزال في مواقعها الامامية رغم تساقط الثلوج والامطار والبرد الشديد .

انتصار للشيوعيين في ايطاليا

روما ـ احرز الشيوعيون انتصارا كبيرا في الانتخابات المنطقية التي جرت هذا الاسبوع . وفي منطقة « لا سبيتسيا » نالوا ، مع حلفائهم الاشتراكيين ، ٢٥ مقعدا من ٥٠ مقعدا في مجلس المقاطعة . وارتفعت نسبتهم الى ٤٠،٩ بالمئة (٢٥،٩ بالمئة سابقا) . ونال حلفاؤهم الاشتراكيون ٩،٤ بالمئة . وبذلك عزلوا الائتلاف المركزي الذي لم ينل سوى ٢٢ مقعدا .

جرتشكو في باريس

باريس ـ قضية الشرق الاوسط هي القضية الرئيسية التي يبحثها وزير الدفاع السوفييتي ، المارشال اندريه جرتشكو ، مع الرئيس الفرنسي بومبيدو . وجرتشكو يزور فرنسا منذ يوم الاربعاء الماضي .

تحذير قبل فوات الاوان !

(عما جرى في جلسة الكنيست أول أمس الاربعاء)

انشغلت الكنيست ، اول أمس الاربعاء ، بمباراة مذهلة بين الوزير ديان وكتلة جاحال اليمينية في تهيئة الرأي العام الاسرائيلي لتصعيد خطر جديد في العمليات العسكرية ضد سوريا ، وربما ضد دول عربية أخرى . وذلك حين عرضت كتلة مناحم بيغن على الكنيست موضوع الاحداث الاخيرة على الخطوط السورية . فاشحن الجو ، منذرا بويلات جديدة لا يستطيع احد ان يتكهن بمدى عواقبها الوخيمة . فوقف النائب الشيوعي توفيق طوبي ، امام صرخات اليمين ومحاولات منعه عن الكلام ، والقى كلمة تحذير قوية سيذكرها الرأي العام في المستقبل ايضا ، نقتطف منها ما يلي من اجل اليوم ومن اجل التاريخ :

كلمة الاتحاد

قال توفيق طوبي

« كل انسان مفكر يعلم ان الاصطدام الخطر الاخير مع سوريا هو نتيجة القصف الذي قام به الطيران الاسرائيلي واستمر طويلا . بدأوا بلبنان . والآن يركزون على سوريا . وكل ذلك بموجب حسابات سياسية باردة وليس ، كما تدعي ابواق الحكومة ، ردا على هذا اللغم او ذاك .

والسلطات نفسها تعلم الجمهور الا يثق بالبيانات الرسمية التي يقدمها ناطقو الجيش والحكومة . خذوا ، مثلا ، ما نشرته مجلة الجيش «بمحانيه» في ١٥-١١-٧٢ ، من وصف للغارة الاسرائيلية العسكرية على قطاع غزة في اكتوبر سنة ١٩٥١ .

فبعد ان تورد « بمحانيه » تفاصيل هذه الغارة ، والاماكن التي نسفت ، تورد (في كليشيه) ما نشرته «هارتس» في تلك الايام من وصف لهذه العملية ماخوذ عن جريدة « المصري » القاهرية .. وتحت هذا الكلام اوردت «هارتس» بيان ناطق الجيش الاسرائيلي . ومفاده ان « الاوساط العسكرية الاسرائيلية اعلنت امس في القدس انها لا تعلم شيئا عن الحادث » ..

ان هذه الواقعة تكشف عن مدى « الصدق » في بيانات الحكومة ، ايضا اليوم ، عن العمليات العسكرية .

اننا نتهم الحكومة بانها ، في عملياتها ضد سوريا ، لا تقوم برد على عمل او آخر بل تنتهج خطا سياسيا هدفه الاستمرار ، وبوحشية ، بعمليات قمع ضد نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه .

وفي الاوضاع الدولية الحالية ، وحيث يجري في الامم المتحدة النقاش حول الشرق الاوسط ، ويجري البحث عن طرق تحقيق الحل السياسي ، وفي جو دولي سياسي يقود الى مبادرات للحلول السياسية ـ في هذه الاوضاع بالضبط تقوم حكومة اسرائيل بتسخين الحدود تسخينا مدروسا وبهدف صرف الانظار عن هذه المبادرات والحلول العادلة للازمة في المنطقة .

وفي هذه الايام ، وحين تعزز سوريا علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي ، وهدفها ، مع بقية الاقطار العربية المعادية للاستعمار ، التوصل الى حل سلمي عادل في المنطقة ، سلام بدون احتلال وتوسع ـ في هذه الايام تعمل الحكومة ، عملا مدروسا بتعاون وبتنسيق مع الامبرياليين الامريكان ، على تشديد الضغط على الدول العربية المعادية للامبريالية ، وهدفها زعزعة الانظمة المعادية للامبريالية ، خصوصا بعد فشل ما حاولته الامبريالية الامريكية والرجعية العربية من القضاء على هذه الانظمة وارجاعها الى وراء . هذه هي الحسابات ، بدم بارد ، التي تحسبها الحكومة ، وليس ما تدعيه من حرص على أمن اسرائيل وهدوء على

ـ البقية على ص ٦ ع ٣ ـ

قيام جبهة وطنية تقدمية عربية مع المنظمات الفلسطينية

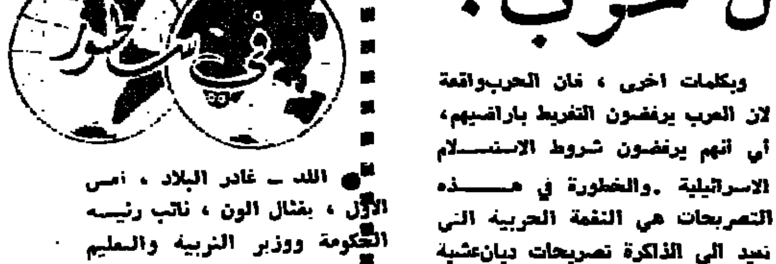
بيروت ـ أصدر « المؤتمر الشعبي العربي لدعم الثورة الفلسطينية » في نهاية اجتماعاته هنا ، أول أمس ، نداء دعا فيه الى اقامة جبهة عربية مشتركة مع المنظمات الفلسطينية ، وذلك « انطلاقا من وحدة النضال المشاركة في الحركة الفلسطينية وحركة التحرر العربي ضد الامبريالية والصهيونية وقواها السياسية والاقتصادية والثقافية في الوطن العربي » .

واشار البرنامج السياسي الذي اقره المؤتمر ، الى ان اهداف الجبهة « دعم الجهود الرامية الى بناء الجبهة الوطنية الاردنية ـ الفلسطينية واقامة حكومة وطنية بدل نظام الحكم العميل في الاردن » .

كما اشار البرنامج الى ان من اهداف الجبهة تصفية الوجود الامبريالي ومصالح الامبريالية ، الاستراتيجية والاقتصادية ، ولاسيما النفطية في العالم العربي ، والتصدي بحزم للقوى الامبريالية والرجعية في شبه الجزيرة العربية والخليج العربي ، وكذلك مقاومة كل اشكال القمع الموجهة الى الحركة الشعبية في الوطن العربي .

وجاء في اللائحة الداخلية للجبهة انها تتكون من الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في الوطن العربي والمنظمات الفلسطينية .

ـ البقية على ص ٦ ع ٥ ـ



● اللد ـ غادر البلاد ، امس الاول ، يغئال الون ، نائب رئيسة الحكومة ووزير التربية والتعليم متجها الى الولايات المتحدة في زيارة وصفت بانها لاغراض الجباية اليهودية . وذكر الون للصحفيين انه سيزور كندا وفنزويلا .

وقال نائب رئيسة الحكومة انه سيجتمع في واشنطن بوزير الخارجية الامريكية روجرز وانه سيناقش مسالة مشروعه المعروف باسمه « المشروع الون » مع المسؤولين الامريكيين .

● القدس ـ ذكرت مصادر مجلس الوزراء ان خلافا نشب في الحكومة على اثر تعيين المستشار الشخصي لغولده مئير ومدير عام مكتبها ، سمحه دينيتس ، سفيرا في الولايات المتحدة خلفا لاسحق رابين سفير اسرائيل الحالي .

وقالت هذه المصادر ان وزير الخارجية ابا ايبن ، هو الذي عارض في هذا التعيين وانه سبق واقترح يوسف تكواع ، ممثل اسرائيل الدائم في الامم المتحدة ليكون السفير القادم في واشنطن .

وقد اقرت الحكومة في جلستها امس الاول تعيين سمحه دينيتس لهذا المنصب . وامتنع وزير الخارجية عن التصويت .

● القاهرة ـ تقرر هنا تاجيل اجتماع الدورة العاشرة للمجلس الوطني الفلسطيني الذي كان مقررا عقده غدا السبت . وسيحدد موعد انعقاد الدورة القادمة للمجلس فيما بعد .

بلغاريا من الاحتلال الاجنبي حتى انتصار الحرية

بقلم : هانس ليبرخت

بلغاريا بلد جميل جدا ، حقوله وجباله ساحرة ، شواطئه رائعة ، بحيراته وانهاره خلابة . وشعب بلغاريا نشيط مجتهد ورائع ، صقله الماضي القاسي والصعب ، وما قاسى من فقر وضائقة ، وصقله الكفاح . ولذا يحب البلغار وطنهم ، وشعبهم ويحبون حريتهم واصدقاءهم .

وقد لمست في تجوالي في بلغاريا في كل زاوية وفي كل خطوة الصلة العميقة ، التي لا تنفصم ، بين الماضي والحاضر ، بين التقاليد التقدمية وبين ما انجز في ايام الحكم الشعبي ، بين الاثار التاريخية والمصانع الجديدة العملاقة . ولذا لا يمكن التحدث عن الحاضر بدون فهم الماضي ، ولا يمكن كذلك فهم عظم الانجازات التي توصل اليها الشعب البلغاري بعد ان نال حريته السياسية ، والاجتماعية والاقتصادية .

في الماضي البعيد ، وقد عرفت آنذاك باسم تراكيا ، مرت على بلغاريا ظروف مختلفة ، فقد ازدهرت فيها الحضارة وعاشت فترات رخاء اقتصادي ، وعرفت الذل والاحتلال . لقد ترك اليونان القدامى والجيوش الرومانية آثارهم على الارض البلغارية . وجاء بعدهم التتار والكلتيون ، وبعد فترة حظيت بها بلغاريا بالحرية جاء البيزنطيون فالاتراك العثمانيون . وقد طمع جميعهم في احتلال هذا البلد من شبه جزيرة البلقان ، فهو يقع على مفترق الطرق بين الغرب والشرق ، بين الشمال والجنوب ، وتمر فيه طرق استراتيجية هامة عبر الجبال والموانئ على البحر .

ولكن التراكيون — فيما بعد البلغار — لم يتنازلوا ابدا ولم يخضعوا . لقد ثاروا باستمرار ضد المحتلين الاجانب ، على اختلاف اشكالهم ، وبعد طرد المحتل نهائيا تمردت الجماهير الشعبية ثائرة على اعدائها الطبقيين في الداخل .

وبلغاريا كانت البلد الاول في اوروبا ، الذي ثار فيه الفلاحون . ففي عام ١٢٧٧ ثار الفلاحون ضد الاستبداد الاقطاعي وانتصروا . لقد حاربوا سنة كاملة حتى تمكنوا من هزيمة جيش السادة ، على الرغم من انهم كانوا مرغمين على القتال في جبهة ثانية ضد فرسان التتار ، الذين حاولوا الاستفادة من الحرب الاهلية وغزو بلغاريا .

اعمال الفن الشعبي الرائعة في طرنوبو

لقد دهشنا كثيرا للاعمال الفنية الشعبية الرائعة في « فليكي — طرنوبو » ، التي ذاع صيتها في تلك الايام ، بعد انتصار الشعب البلغاري . ولكن ، ان من المؤسف انه فقط القليل تبقى من تلك الحضارة بعد ان تعرضت للاحتلال والدمار خلال مئات السنين .

لقد قص علينا مضيفونا في « فليكي — طرنوبو » بلغتهم انتباهنا الى الواقعة التالية ، والتي تظهر اكثر من اي شيء وحشية الاحتلال الاجنبي !

« لقد كان عدد سكان بلغاريا في القرن الثالث عشر ١٤ مليون نسمة تقريبا — اي ما يساوي عدد سكان فرنسا وانجلترا في تلك الايام . وفي نهاية الحكم العثماني الذي دام في بلغاريا خمسة قرون بلغ عدد السكان في بلغاريا فقط ٢،٥ مليون نسمة ، بينما بلغ عدد السكان في فرنسا وانجلترا ٣٠ مليون نسمة في كل منهما . وتحولت البلقان في وسط اوروبا وغربها الى مراكز للتطور التكنولوجي والاقتصادي في العالم ، بينما ظلت بلدان شبه جزيرة البلقان — وخاصة بلغاريا — القارة ضعيفة ومتخلفة جدا في هذه القارة .

حلف الصداقة من اجل التحرر القومي

وفي فارنا زرنا نصبا تذكاريا شبه متحف ، اقيم لتخليد حلف الصداقة من اجل التحرر من الاحتلال العثماني . فقد وصلت جنود الحلف البولونيون ، والهنغار والرومانيون ، والتشيك والسلوفاك والبلغار بقيادة الملك البولوني الشاب ، فلاديسلاف الثاني والقائد الهنغاري العظيم يانوش هونيادي ، عبر شمال بلغاريا الى شواطئ البحر الاسود قرب فارنا . وقد هزم اولئك الجنود على يد العثمانيين وقتل الملك الشاب .

لقد حدث هذا في عام ١٤٤٤ . ويؤكد البلغار ان المودة والقربى بين هذه الشعوب استمرت عبر الاجيال وقد وجدت تعبيرا لها مجددا في نهاية الحرب العالمية الثانية مع تحرر بلغاريا النهائي .

ولكن لنعد قليلا الى التاريخ . لقد تم التحرر من الاحتلال التركي الاجنبي في نهاية الامر ، في حلف مع الروس . وقد جرت المعركة الحاسمة في حرب التحرر هذه على جبل اورلوبو غاتزادو في ممر جبال البلقان ، قرب بلدة « شيبكا » . وقد تحصن اثناء القتال الجنود البلغار والروس فوق قمة الجبل . وعبثا حاول الاتراك خلال شهور طويلة مهاجمة المكان لاكتساح الجنود المتحصنين واقتحام هذا المشرف الاستراتيجي الهام . لقد سقط في هذه المعركة ٧ الاف جندي بلغاري وروسي وتركي ، حتى انتصر الجيش الروسي البلغاري في عام ١٨٧٧ .

لقد زرنا قمة الجبل ، حيث صعدنا اليها بسيارات مريحة وفي طريق جيدة ، ولكن عاصفة ثلجية عصفت في وجوهنا بشدة . لقد رووا لنا عن المناظر الرائعة المدهشة ، حيث يكون الطقس جميلا . واثناء سفرنا كدنا لا نرى ابعد من ١٥ مترا وبصعوبة وجدنا المدخل الى البرج ، الذي اقيم لذكرى المعركة ، وفي البرج متحف ايضا . وفي طريق العودة ضل احد مرافقينا الطريق وفقط بعد صراع عال وصفير تمكن من العثور على طريقه الينا . وكما يبدو فقد اراد مضيفونا ان يظهروا لنا الظروف القاسية التي حارب فيها اباؤهم قبل ٩٥ سنة . ارتحنا بعدها في الفندق الواقع عند سفح قمة الجبل ، وشربنا فنجانا من اللبن الرائع المصنوع من حليب الغنم .

ولكن ماسي الشعب البلغاري لم تنته مع التحرر من الاحتلال الاجنبي . فعمال بلغاريا ، الذين تنقصهم خبرة الكفاح الطبقي ، عانوا من الاستغلال الراسمالي والكولونيالي على السواء .. وسوية مع تسرب رأس المال الالماني والنمساوي الى بلغاريا نمت الطبقة العاملة البلغارية ، واتسع معها تأثير حركة العمال العالمية . في عام ١٨٩١ تأسس الحزب الاشتراكي الديموقراطي ، والذي تحول منذ مؤتمره الحادي والعشرين عام ١٩١٩ الى الحزب الشيوعي البلغاري .

وقد حاربت بلغاريا الملكية في الحرب العالمية الاولى الى جانب الامبريالية الالمانية والنمساوية . وجرى في عام ١٩١٨ بتأثير ثورة اكتوبر انتفاضة مسلحة نظمتها مجالس العمال والجنود ، الا ان الانتفاضة لم يكتب لها النجاح .

ولكن الحركة الثورية سرعان ما استعادت قواها . واتسع تأثير الحزب الشيوعي البلغاري . ونظمت في جميع انحاء بلغاريا نشاطات تحت شعارات : « الدفاع عن روسيا السوفييتية » و « عاش التضامن مع روسيا السوفييتية » .

وقد ارعب هذا اصحاب رؤوس الاموال البلغار وشركاءهم الاجانب (فهلا عن رؤوس الاموال الالمانية تسربت ايضا الى بلغاريا رؤوس اموال بريطانية وفرنسية) فاقاموا في حزيران ١٩٢٣ ديكتاتورية فاشية . وفي الاول من ايلول من السنة نفسها ثار العمال على النظام الفاشي الملكي . وقد قمعت الثورة بوحشية متناهية . واعتقل عشرات الالاف من العمال وقادتهم وزج بهم في السجن وفي المعتقلات وقتل الكثير من مائة الف عامل ، وخاصة من العمال الشيوعيين والنقابيين .

بطولة الانصار البلغار

واظهر الشعب البلغاري في الحرب العالمية الثانية بطولة لا توصف . وفي هذه الحرب ايضا انضمت الحكومة الديكتاتورية الفاشية الى جبهة الالمان النازيين . وقد تطور في اثناء الحرب الكفاح الناهض للفاشية ، والذي لم يخمد منذ عام ١٩٢٣ ، الى كفاح لتحرير الوطن من الفاشية وفي اتجاه النضال الثوري من اجل التحولات الاشتراكية .

اننا ننظر باحترام خاص الى كفاح الشعب البلغاري تحت قيادة الحزب الشيوعي في بلغاريا . فقد نجح في تجنيب اليهود البلغار المصير الذي اعده لهم الوحش النازي في بلدان اوروبا الاخرى المحتلة .

زرنا في صوفيا المعرض الذي ابرز اشتراك اليهود في الكفاح المعادي للفاشية . وقد نظم المعرض لجنة الثقافة اليهودية في العاصمة . لقد ترك على انطباعا كبيرا واقع ان المعرض اكد على الوحدة الاممية للانصار البلغار . فلا تجد اي نوع من التعالي وكان اليهود كانوا الابطال الرئيسيين (او الضحايا الوحيدين) كما اعتدنا — لاسفنا — مشاهدته في اماكن اخرى معينة في بلادنا . واكد على ان اليهود المحاربين هم جزء لا ينفصم من مجموع المحاربين البلغار ضد الفاشية . والضحايا من اليهود كانوا ايضا ضحايا الشعب البلغاري .

كما هو معروف ، فقد دخل الانصار البلغار في التاسع من ايلول الى صوفيا والمدن الرئيسية الاخرى وحرروا البلاد كلها من الفاشيست البلغار ومساعديهم النازيين . وبعدها باسبوع وصل الى صوفيا الجيش السوفييتي الذي اتاحت انتصاراته نجاح الانتفاضة الشعبية .

لا يمكن تصور بلغاريا دون ذكر الصداقة العميقة التي يكنها شعبها لاخوانه السوفييت . ان هذه الصداقة هي استمرار طبيعي للود الذي يكنه الشعب البلغاري للروس في ايام الاحتلال العثماني .

ولذا فمن الطبيعي ان ترى اليوم الى جانب النصب التذكاري للجنود الروس مع الرمز القيصري نصبا تذكاريا لجنود سوفييت ، مبنيا على تلة مرتفعة جميلة في مدينة بلوفديف ، ليس بعيدا من بلدة « شيبكا » ومن المكان الذي هزمت فيه الجيوش الفاشية ٦٧ سنة بعد معركة « شيبكا » .

منظر من مدينة صوفيا عاصمة جمهورية بلغاريا الاشتراكية

عار علينا ان نسكت على الاضطهاد والتمييز

رسالة مفتوحة الى رئيس مجلس الطيبة المحلي السيد احمد صابر مصاروه

بقلم : عثمان ابو راس — الطيبة

صديقي العزيز

لقد علمت ان وزارة الداخلية قد اقرت ميزانية مجلس الطيبة المحلي في شهر ايلول من هذا العام ، ولكن بعد ان اقتطعت منها ٦٠٠ الف ليرة بالتقريب ، يعني حوالي ثلث الميزانية . ومن الطبيعي انها اقتطعت كل الزيادة المقترحة على هبة وزارة الداخلية ، وبدل الـ ٢٠٠ الف ليرة المقترحة وافقت على ٨٤ الف ليرة . او ما هو بمعدل ٧ ليرات للنفر تقريبا .. وكما ترى يا صديقي فحتى الغلاء الذي حدث لم تاخذه وزارة الداخلية في الحساب .. ومن بين الابواب التي خفضت وزارة الداخلية مبلغها الى النصف باب المخصصات لانشاء مختبر لمدرسة الطيبة الثانوية .. فقد خفض مبلغ الـ ٦٠ الف ليرة المقترح للمختبر الى ٣٠ الف ليرة .. وبالطبع فقد خفضت مخصصات الشؤون الاجتماعية وغيرها من المخصصات المفروض ان تسهم فيها الحكومة .

وانت يا صديقي طالبت بنفسك في الاجتماع الذي عقد بين لجنة الداخلية التابعة للكنيست ورؤساء المجالس البلدية العربية بزيادة الهبات وتحدثت عن التمييز اللاحق بالمجالس المحلية العربية . والتراجع رفع الهبة في ميزانية مجلس الطيبة المحلي كان بعد مداولات بينك وبين الكتلة الشيوعية وكتل اخرى في المجلس المحلي وجاء بموافقتك التامة .

ومع ذلك فان وزارة الداخلية فعلت ما فعلته وخفضت الميزانية ولم ترد هباتها بروطة واحدة عن ٧ ليرات للنفر الواحد اي مثلما اعطت في السنة السابقة وفي سنوات سبقتها . وحتى الـ ٢٥ الف ليرة التي خصصت لمجلس الطيبة المحلي في السنة السابقة ، مقابل الامتناع عن رفع الضرائب ، لم تسمح انه تدفع منها بروطة واحدة الى مستحقيها المجلس .

ومدرسة الطيبة الثانوية التي تعلمت فيها يا صديقي العزيز تعرف انت انها بعد ٢٠ سنة من تاسيسها لا تزال تنقصها مقومات المدرسة الثانوية ، واول هذه المقومات المختبر . ومنذ ان انشئت المدرسة طالب الشيوعيون وغيرهم من ابناء الطيبة المخلصين بتكميلها بمختبر وبمعلمين اكفاء وبرفع مستوى التعليم فيها . ولكن مع شديد الاسف فلا تزال المدرسة حتى اليوم على نفس المستوى الذي بدات فيه ان لم يكن هذا المستوى قد هبط في بعض النواحي . وكما تعرف يا صديقي (وانت سيد العارفين) فان انشاء مختبر ورفع مستوى المعلمين بل وتعيين معلمين واقالة آخرين ليس كله في يد وزارة المعارف ، ويمكن للمجلس المحلي اذا نظر فقط الى المصلحة العامة والى مصلحة فلذات اكبادنا ان يفعل شيئا ما حتى ولو اصطدم مع وزارة المعارف .

ثم لنعد الى موضوع الميزانية : انني اسالك بكل اخلاص ما معنى ان نطالب بزيادة الهبة الحكومية ، وان نحتج على التمييز ضد المجالس المحلية العربية ثم عندما ترفض وزارة الداخلية وتوافق على الميزانية كما تراها هي بعد ان اقتطعت منها ما اقتطعت ، نبقى نحن ساكتين لا نحير جوابا ! ربما تريد ان تقول لي : ولكنني احتججت وتكلمت مع ممثل وزارة الداخلية فمن اين لك ان تعرف انني بقيت صامتا ؟! واذا كنت تريد ان تقول مثل هذا القول فانني اقول لك : ومن يفيد هذا القول في الغرف المغلقة ؟!

انني اسالك الا تسمع ماذا يفعل رئيس مجلس بلدي او محلي يهودي ومن حزب الحكومة عندما تحاول وزارة الداخلية ان تقلص ميزانيته ؟

لماذا يحق لرئيس مجلس محلي يهودي ومن حزب المراخ ان يعقد مؤتمرات صحفية وان يثير ضجة في الراي العام عندما تقتطع وزارة الداخلية من ميزانيته المقترحة ، على الرغم من ان لا اضطهاد ضد اليهود وضد سلطاتهم المحلية ، وكل ما في الامر ان كل السلطات المحلية تعاني من سياسة الحكومة المالية ورؤساؤها موافقون على هذه السياسة ويتحملون مسؤوليتها ومع ذلك يناضلون من اجل قضاياهم اليومية ولا يتورعون عن استصراخ الراي العام واللجوء الى وسائل اخرى .

اما نحن الذين نعاني من سياسة الحكومة بشكل عام ومن الاضطهاد والتمييز الموجهين ضدنا وضد سلطاتنا المحلية فلا نتحرك ساكنا عندما ترفض اقتراحاتنا لزيادة الهبات ، وعندما ترفض اقتراحاتنا لتطوير قرانا ومدارسنا وتعرقل بمختلف الوسائل !

انني اود ان تقرأ هذه الرسالة انت وغيرك من رؤساء المجالس المحلية العربية — على الاقل الرؤساء غير المحسوبين من الكوزلتفيين الذين فقدوا كل صلة بشعبهم — .

وختاما يا صديقي انت وكل من يهمه الامر : ليس عارا علينا ان تضطهدنا حكومة الاضطهاد القومي والاحتلال ، فهذا هو عارها وعار سياستها وسوف تدفع ثمنه غاليا امام شعبها ومسؤوليتها التاريخية .

ولكن عار علينا نحن ان نسكت على الاضطهاد والتمييز وان نتردد في مقاومته بكل الوسائل المشروعة التي نتمكن من اللجوء اليها . لقد آن الاوان ان يستصرخ رؤساء السلطات المحلية الراي العام ضد التمييز المتبع بحق هذه المجالس . لقد آن الاوان ان تعقد المجالس المحلية المؤتمرات الصحفية وجلسات الاحتجاج وان تلجأ حتى الى الاضراب عن القيام بواجباتها احتجاجا على التمييز ضدها وتقليص الهبات والمخصصات الحكومية وعرقلة تطور القرى العربية ، وكوسيلة من وسائل النضال لفضح هذا التمييز واستصراخ الراي العام واثارة القضية امامه بكل حدتها .. فهل تسمعون ؟

وشر البلية لا يضحك

باب يحرره : صليبا خميس

التوتر ... التضخم ... « الميتون » !

التوتر والتضخم عندنا صفتان متلازمتان للنظام تسيران جنبا الى جنب .. دائما الى اعلى . الفرق البسيط بينهما هو ان التضخم يسبق التوتر قليلا ... اما التوتر فجذوره في صعود وزيادة النفقات العسكرية .

والنفقات الحربية هي الوجه الاخر للتوتر .. الوكالة الاميركية للاشراف على السلاح ، وهي خير العارفين باحوال اسرائيل في هذا المجال قالت في تقرير لها صدر مؤخرا ان اسرائيل هي الدولة الاولى في العالم من حيث النفقات العسكرية بالنسبة للفرد الواحد . وتبلغ هذه النفقات بالنسبة للفرد ٤٤٧ دولارا (اي ١٨٦٧ ليرة) في السنة بالسعر الرسمي . والدولة الثانية التي تليها ليست الا الولايات المتحدة . طبعا هذا على اساس تقديرات علمية لان المخفي اعظم . فالدول عادة لا تنشر تفاصيل كاملة عن كل نفقاتها العسكرية المباشرة وغير المباشرة .

اما من حيث حجم هذه النفقات بالنسبة لمجموع الموارد القومية ، فقد جاء في التقرير ان فيتنام الجنوبية هي الدولة الاولى هذه المرة يليها في المرتبة الثانية اسرائيل التي تنفق ٢٥،١ بالمئة من مواردها على التسلح . ويظهر من التقرير ان الاردن هو في الدرجة الثالثة ، ٢٠،٥ بالمئة .. والطيور على اشكالها تقع .

واذا فقدت اسرائيل الاولية هذه المرة فقد استعادتها في سباق اخر . فالتقارير تؤكد ايضا ان اسرائيل هي الاولى في العالم في مسابقة التضخم . فالاسعار تزداد عندنا بمعدل ١٢ بالمئة سنويا .. وياتي خلف اسرائيل هذه المرة في الدرجة الثانية البرتغال .. ومرة اخرى ان الطيور على اشكالها تقع .

والتضخم هذه المرة ليس انتفاخا من بلع المناطق المحتلة ، بل تضخم مربوط بالتوتر ! توتر في الخارج ، توتر في الاعصاب وتوتر في الاقتصاد . [illegible] سنة ١٩٧٣ ، من المحتمل جدا ان تكون بداية « ميتون » جديد . و« الميتون » في لغة اسرائيل هو « الاعتدال » وهو الاصطلاح الذي يستخدم مرادفا للازمة لشد الاحزمة ، للبطالة .. وقد يعبر « الميتون » عن ازمة خفيفة . ويعترف مدير بنك اسرائيل ، زنبر ان اسرائيل في ١٩٦٦ كانت فعلا على وشك افلاس اقتصادي بسبب نفاد احتياطي العملة الصعبة .

ومهما تكن الاسباب التي يعتبرها مدير بنك اسرائيل للتضخم ، مثل ازدياد تحسن مستوى المعيشة .. فالسبب الحقيقي الذي نراه هو التوتر ، التوتر الحربي الناتج عن سياسة العدوان والاحتلال والتوسع . وتفاقم التضخم في ظل التوسع هو نقطة تحول ملحوظة جدا . فالحرب والاحتلال لم يحلا الازمة الاقتصادية .. فلتكن اذا حرب على جيوب الجماهير . هذا ما يقترحه مدير بنك اسرائيل لتفادي الازمة . والغالب الظن اننا في سنة ١٩٧٣ سنبدأ في الانحدار في الدائرة اللولبية نحو « الميتون » فبعد ان يكنس عمال التنظيفات مناشير الوعود الانتخابية من الطرقات وتشمر الحكومة عن سواعدها لمقاومة « التخمة » يبدأ الطوفان ان لم تبدأ العاصفة !

فليذهب السادات !

معروف عن صحف البلاط الاسرائيلية انها مولعة بالتنبؤات .. ولم تكف هذه الصحف في الايام الاخيرة عن التنبؤ بموعد سقوط السادات .. طبعا اعتمادا على مصادر اجنبية ، لان الصحف الرجعية عندنا هي ابعد ما يكون عن التشفيه .

والذي يوحي لصحف البلاط الاسرائيلية بالتنبؤ بسقوط السادات هو الصحف البريطانية .. وهذه تقول ان اجل السادات يقترب ساعة فساعة . واخر موعد ضربته هذه التنبؤات لسقوط السادات هو من ٣ الى ستة اشهر لا اكثر ولا اقل .

وتكتب صحف اسرائيل بلغة المتحمس للنبوءة بسقوط السادات .. اما لماذا اختارت السادات وليس غيره من قادة الدول العربية فالجواب على ما يبدو عند بارينغ .

ورحت ابحث عن مصادر اخرى للوحي بالنبوءة فعثرت على بعض الجواب في صحيفة « الديلي تلغراف » . فقد اجرت هذه الصحيفة استفتاء شعبيا حول قوة الجاذبية اظهرت نتائجه ان غولده مئير ، رئيسة حكومة اسرائيل هي ثالث امراة تثير اشد الاعجاب في بريطانيا بعد الملكة اليزابيت .

اذا سالت عن العلاقة بين الاعجاب بغولده والتنبؤ بسقوط السادات ، اترك الجواب على هذا السؤال لفطنة القارئ .

هل يصبح كيسنغر مستشارا لخارجية اسرائيل

نشرت الصحف هنا ان هنري كيسنجر ، مستشار الرئيس الامريكي للشؤون الخارجية قد تبرع لصندوق الكيرن كييمت . وسوف ينفق المبلغ لزرع حرش في اسرائيل حسب التقاليد المعمول بها .

والسؤال هو بعد ان بدا نجم كيسنجر في الافول في البيت الابيض ، هل تقترح عليه حكومة اسرائيل منصب مستشار السياسة الخارجية ؟ فهو ابرع من يستطيع احباط مفاوضات السلام !

عودة وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي من موسكو

تل ابيب — عاد الى البلاد الرفيقان تسيم برافا ومحمد شيخه ، اللذان مثلا اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في المؤتمر العالمي للشبيبة العاملة ، الذي عقد مؤخرا في موسكو .

واشترك في هذا المؤتمر ممثلون من ٢١٣ منظمة للشبيبة في مئة قطر .

وعقد المؤتمر في نطاق احداث سنة « الشبيبة تتهم الامبريالية » التي اعلنها الاتحاد العالمي للشبيبة الديمقراطية .

وقد لاقت كلمتا المندوبين الاسرائيليين اهتماما بالغا .

بمناسبة ٥٠ سنة على تأسيس الاتحاد السوفييتي

اجتماع احتفالي رائع في حيفا

حيفا — في جو احتفالي رائع عقدت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي مساء يوم الثلاثاء ٢٨—١١—٧٢ في نادي الاخوة في حيفا ، اجتماعا ، احتفاليا كبيرا بمناسبة مرور خمسين سنة على تأسيس الاتحاد السوفييتي .

وكانت رئاسة الاجتماع مؤلفة من قادة الحركة في البلاد عرفنا منهم الدكتور تسبلر وميشه ادلبرغ والشاعر مردخاي ابي شاؤول ويوسف الغازي والمحامي انيس شقور والمحامي يحيى الحيوسي وميشيل جريس وسنجي جريس والشاعر نوف والشاعر عصام العباسي والدكتور كالنان .

وازدانت القاعة بالشعارات والصور التي تمثل تقدم الاتحاد السوفييتي في خلال ٥٠ سنة .

وافتتح الاجتماع الدكتور تسبلر رئيس فرع حركة الصداقة في حيفا فحيا الاتحاد السوفييتي على هذه المناسبة الكريمة وتمنى له المزيد من التقدم ، ودعا الى الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

وتكلم بعده ميشه ايدلبرغ فبين اهمية قيام الاتحاد السوفييتي اول دولة للعمال والفلاحين ، بالنسبة لجميع شعوب الارض .

ثم تكلم المحامي انيس شقور فقدم ملخصا عن دستور الاتحاد السوفييتي الذي لا يفرق بين مواطن ومواطن ، من اية قومية او جمهورية او عنصر .

والقى الصحفي يوسف الغازي كلمة ضافية عن مواقف الاتحاد السوفييتي ، منذ قيامه ، ووقوفه الى جانب الشعوب ، وتطرق في كلمته الى رفع مستوى الحياة الاقتصادية في الاتحاد السوفييتي وكيف ان كلمة الجاعة انتزعت من قاموس الاتحاد السوفييتي ، واذا ما جابه ازمة في وسعه ان يحلها بسرعة .

وفي نهاية الاجتماع تقرر ارسال تحية الى الاتحاد السوفييتي لمناسبة الذكرى الخمسين على نشوئه .

والقى الشاعر ا . نوف قصيدتين والشاعر عصام العباسي قصيدة لهذه المناسبة .

وقدمت الفتية فيرا بمصاحبة عازفة الاوركارديون توهمي اغنيات واناشيد مناسبة .

وعرض في نهاية البرنامج شريط سوفييتي ارسل خصيصا من الاتحاد السوفييتي لهذه المناسبة .

رئاسة الاحتفال في حيفا ، ويظهر فيها المحامي انيس شقور يلقي كلمته (اعلى) وجانب من الجمهور الذي حضر الاحتفال (اسفل) .

مؤتمر منطقة الناصرة لحزبنـا يختتم اعماله

موطدا العزم على مواصلة الكفاح بهمة ونشاط من اجل تقوية الحزب والدفاع عن حقوق الجمـاهير ، وبـذل أقصى الجهـد من أجـل تحقيق السـلام العـادل

الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعد الاجتماع الشعبي الافتتاحي في قاعة سينما ديانا مساء الجمعة ، استأنف مؤتمر منطقة الناصرة لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي اعماله صباح السبت ٢٥-١١-٧٢ ، في نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية بالناصرة .

وقد استهل بانتخاب الرئاسة ولجنتي المقررات والاعتمادات ، وبعد تقديم توضيحات لبيان لجنة المنطقة وبرنامج العمل للسنة القبلـة ، وتقرير لجنة المراقبة المنطقية افتتح باب النقاش .


الرفاق في رئاسة المؤتمر

واشترك في هذا النقاش ٣٦ رفيقا من مندوبي مختلف فروع الحزب وهيئاته في المنطقة ، تبادلوا خلاله خبرة غنية من تجاربهم في عملهم في فروعهم وهيئاتهم ، وبشجاعة شيوعية اكدوا على وجوب تلافي نقاط الضعف حيث ظهرت وتحسين عمل الحزب ، وتعزيز التجاحات التي تحققت .

واثناء سير اعمال المؤتمر قدمت تحية بقايا مناطق الحزب ، وقد قدم الرفيق يهودا اونفر تحية منطقة السهل ، والرفيق كمال غطاس تحية منطقة عكا ، والرفيق ابراهيم حسين تحية منطقة المثلث ، وقرئت رسالتا منطقة الجنوب وفرع القدس.

وبعد انتهاء النقاش ، القى الرفيق ماير فلنر كلمة قصيرة حيا فيها مندوبي المؤتمر على نجاحه .

ثم القى الرفيق توفيق طوبي كلمة شاملة واجاب فيها على عدد من القضايا السياسية والتنظيمية وقام الرفيق سليم القاسم بتلخيص النقاش حول مجرى العمل الحزبي في المنطقة والواجبات الملقاة على فروع الحزب واعضائه .

ثم قدم الرفيق يوسف صباغ تقرير لجنة الاعتمادات ، وجرى انتخاب لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية .

وقبيل اختتام اعمال المؤتمر ، عرض الرفيق توفيق زياد ، باسم لجنة المقررات القرارات التي اقرت بالاجماع ، وتضمنت قرارا سياسيا عاما ، يتضمن شجب استمرار احتلال اسرائيل للمناطق العربية واعمال القمع ضد مواطنيها ، والمطالبة بانهاء هذا الاحتلال وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ كاملا من اجل تحقيق السلام العادل في هذه المنطقة من العالم ، واستنكار قيام حكام اسرائيل بتصعيد التوتر على الحدود الشمالية وقصف المدن والقرى ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا .

وتشمل ايضا تحية الشعب الفيتنامي الباسل ، ومطالبة حكومة الولايات المتحدة الامريكية بتوقيع الاتفاق لتحقيق السلام وانهاء حربها القذرة في الهند الصينية .

كما يتضمن تحية الاتحاد السوفييتي بمناسبة مرور خمسين سنة على تأسيسه ، وتأييد سياسته السلمية التي تعبر عن رغبة شعوب العالم ومصالحها جميعا . ونشجب حملات التحريض الرعناء ضد وطن السلام والاشتراكية الاول .

ـ استنكار اوامر الاقامة الجبرية وتحديد حرية التنقل المفروضة على قادة حزبنا ونشيطه وغيرهم والمطالبة بالغائها والغاء انظمة الطوارئ التي تفرض بموجبها ، ودعوة القوى الدمقراطية يهودية وعربية للعمل في هذا السبيل .

ـ تأييد مطلب اهالي قريتي اقرث وكفربرعم بالعودة الى قريتيهم .

ـ تقدير نجاحات الحزب في مجالات العمل المختلفة ، ودعوة جماهير العمال والفلاحين والمثقفين والشباب والطلاب في الناصرة وقرى منطقتها الى زيادة مساندتهم له ، والعمل على تقويته ورفع نسبة تمثيله في الانتخابات المقبلة للكنيست والهستدروت والسلطات المحلية .

ـ الموافقة على تقارير لجان المؤتمر .

ـ اصدار بيان باسم المؤتمر على اساس هذه القرارات .

واختتم المؤتمر بنشيد الاممية ، بعد عمل يوم جدي ومثمر ، وقد غادره المندوبون موطدي العزم على مواصلة الكفاح بهمة ونشاط ورفع مستوى نضالهم من اجل تقوية حزبهم والدفاع عن حقوق الجماهير، وبذل اقصى الجهد من اجل تحقيق السلام العادل .


مشهد من جمهور المؤتمر

٣٨ محاميا وطبيبـا وصيدليا ومهندسا من النـاصرة يتضامنون مع نضـال الحـزب الشيوعي الاسرائيلي

الناصرة ـ لمراسلنا ـ ننشر ، فيما يلي ، نص رسالة التضامن التي وجهها ٣٨ محاميا وطبيبا وصيدليا ومهندسا من الناصرة (أي الاكثرية الساحقة من الاكاديميين العاملين في الناصرة) الى مؤتمر منطقة الناصرة لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي والتي قرأها الدكتور رشيد سليم في مهرجان المؤتمر الافتتاحي ، في قاعة سينما ديانا بالناصرة ، مساء الجمعة ٢٤-١١-٧٢ :

نص الرسالة

الى رئاسة مؤتمر الحزب الشيوعي المنعقد في الناصرة في ٢٤-١١-٧٢ .

تحية وبعد ،

نحيي مؤتمركم الداعي الى السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية، السلام الذي يرتكز على تنفيذ قرار مجلس الامن الداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق المحتلة ، وحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني .

لا توجد اليوم أي مصلحة قومية اسرائيلية اكثر اهمية ، ولا توجد مهمة اكثر ثورية من التوصل الى الانسحاب من جميع المناطق المحتلة واحلال السلام مع الدول العربية .

لقد برهنت التطورات في المنطقة بانه لا يوجد ولا يمكن ان يكون سلام عادل ودائم في منطقتنا وامن لشعب اسرائيل دون ضمان الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني الى جانب الحقوق القومية للشعب الاسرائيلي، لا يوجد ولا يمكن ان يوجد تقرير مصير للشعب الفلسطيني تحت احتلال عسكري اسرائيلي ، وفقط بعد وضع الحد لاحتلال المناطق التي تم احتلالها في حزيران سنة ١٩٦٧ على ايدي القوات الاسرائيلية ، تتكون الظروف لتحقيق حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني .

اننا نحيي حزبكم الناضل ضد الاحتلال والتضامن دائما مع نضال الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال ولاجل حقوقه القومية والذي يشجب بشدة اعمال الاضطهاد في المناطق المحتلة .

ان السكان العرب في اسرائيل يكونون ١٢٪ من مجموع سكان الدولة ما زالوا يقاسون التمييز القومي في كافة مجالات الحياة : الاجتماعية ، الثقافية ، السياسية، الصحية ، الاقتصادية وغيرها ، ففي نظام التعليم مثلا تعمل وزارة المعارف بشكل مثابر على طمس القومية العربية وعلى التثقيف على الغاء الشخصية الذاتية والانحلال في المجتمع اليهودي ، وفي برامج التعليم يجري تجاهل اعلام الفكر والسياسة في تاريخ الشعب العربي وتجاهل التراث الثقافي العربي والقيم القومية العربية .

ان توجيه التعليم في الوسط العربي يستهدف فصم الشباب العربي عن تاريخ شعبهم وعن طريق ذلك فصمهم عن حركة التحرر القومي العربية .

وكما ذكرنا سابقا ان التمييز واضح في جميع مجالات الحياة في اسرائيل ، فمثلا في اوضاع السلطات المحلية (ولا داعي لتفصيل الوضع في الناصرة وبلدية الناصرة) فنظرة الى الناصرة والناصرة العليا تعطي القريب والبعيد هذا الفرق الشاسع والتمييز الواضح .

اننا نحيي مؤتمركم الداعي الى ازالة جميع مظاهر التمييز القومية والطائفية في اسرائيل ، ومحاربة جعل الانسان العربي من الدرجة الثانية في هذه البلاد ، اننا نستنكر قوائم الاقامات الجبرية على اي مواطن كان في هذه البلاد مهما كان مذهبه السياسي والاجتماعي .

نتمنى لكم التوفيق في مؤتمركم وتحقيق جميع امانينا وامانيكم .

الموقعـون

من المحامين : وليد الصالح ، محمد سرحان ، عدنان عثامنه ، الياس شكري ، عبد الحفيظ دراوشه ، دياب خوري ، صدقي عباس، توفيق معمر ، عزات دراوشه، نبيل عصفور ، سليم غريب ، فاروق زعبي ، رايق جرجوره ، حسن نصار ، كامل الظاهر .

من الاطباء : رشيد سليم ، عبد الله جماليه ، انيس كردوش ، سمير معمر ، باسم توما ، مباي مشعور ، جبران عطا الله .

من الصيادلة واصحاب الصيدليات : سامي فرح ، شيبان ابو عقاب ، محمد زعبي ، رياض رزق ، محمد مرعي ، باسم معمر ، اديب حاج ، سمير عنبتاوي ، اسكندر قندلفت .

من المهندسين : احسان كنج، محمود طبعوني ، مشيل ابو نوفل ، يوسف مرجية ، بديع دويري ، بشارة معمر ، ابراهيم معمر .

الشبيبة الشيوعية تدعو الى الغـاء أوامـر تحديد التنقـل الاضطهـادية ووقف حملـة الاعتقـالات التعسفيـة

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد ـ اصدرت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في اواخر الشهر الماضي منشورا الى الشباب ، تحدثت فيه عن اعتداءات السلطات التي توالت مؤخرا على حريات نشيطي وقادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية، اذ فرضت عليهم اوامر تحصر تنقلهم الحر داخل منطقة ضيقة ، وتمنع خروجهم منها الا بتصريح من البوليس.

وقد بلغت هذه الاعتداءات الذروة حين منع الرفيق نايف صالح سليم من مغادرة قريته البقيعة كليا وفرضت عليه الاقامة الاجبارية في بيته من مغيب الشمس حتى مطلعها.

ويذكر المنشور ما قام به البوليس في الشهر الاخير ـ وخاصة في الجليل الغربي ـ من حملة اعتقالات رهن التحقيق ضد عدد من اعضاء الشبيبة الشيوعية ، وكذلك استدعاء عشرات من اعضاء ومؤيدي الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية (من قرى دير الاسد ، ابو سنان ، كفر ياسيف ، الجديدة وغيرها) لتحقيقات استفزازية ، مع ان البوليس لم يستطع توجيه اية تهمة الى اي منهم.

ويشرح المنشور اسباب هذه الحملة بانها تخدم ليس « امن الدولة والجمهور » كما تدعي اذرع السلطة ، وانما امن احزاب الحكم وخاصة « التجمع » الذي بدأ يعد للمعارك الانتخابية المقتربة .

ويهيب المنشور بالشباب ان يستنكروا بشدة هذه الاجراءات التعسفية وان يرفعوا صوتهم احتجاجا عليها .

مـؤتمر شبيبة عـالمي في بـاريس لنصـرة الشعب الفلسطيني

باريس ـ نشرت الليموند الفرنسية ان مؤتمرا عالميا للشباب سيعقد في باريس في اول ديسمبر ، ويشترك فيه مندوبو اكثر من ٣٠ قطرا من اوروبا والبلاد العربية تأييدا للشعب العربي الفلسطيني ، ولبحث النزاع في الشرق الاوسط .

وسيمثل فرنسا في هذا المؤتمر شبيبة الحزب الديغولي اليسارية وجمعية الصداقة العربية ـ الفرنسية ، واللجنة الفلسطينية ، وشبيبة الجمهوريين المستقلين وغيرهم من المنظمات الديغولية .

ويشترك فيه من ايطاليا ممثلو حركات الشباب التابعة للحزب الاشتراكي والحزب الدمقراطي المسيحي، وممثلون من المانيا الغربية وكذلك ممثلون عن شبيبة الاقطار الاشتراكية .

وتشترك فيه وفود الجزائر وتونس ومصر وليبيا والعراق وسوريا ولبنان واقطار عربية أخرى .

جمهوريـة المانيـا الدمقراطيـة تقيـم مصـانع للاسمنت في سوريـا

دمشق ـ ذكرت وكالة الانباء السورية ان وزير الصناعة في الجمهورية العربية السورية وضع يوم الاحد الماضي (١٩-١١) حجر الاساس لمصنع جديد لانتاج الاسمنت .

وسيتم بناء المصنع الجديد ، الذي يقام قرب دمر ، في ضواحي دمشق ، بارشاد خبراء من جمهورية المانيا الدمقراطية وبمساعدتهم . وتنص اتفاقية وقعت بين البلدين في شهر شباط من العام الماضي على اقامة ٣ مصانع للاسمنت بمساعدة جمهورية المانيا الدمقراطية ، من المتوقع ان تبلغ تكاليف اقامتها ٣٠ مليون دولار .

وتساهم جمهورية المانيا الدمقراطية في تصنيع عدد من البلدان العربية ، مثل مصر والعراق والجزائر وجمهورية اليمن الشعبية الجنوبية وغيرها .

العنصريـة والصهيونيـة

بقلم : ي . فلاديميروف

اتساع العلاقات بين الدوائر الحاكمة في اسرائيل والعنصريين في جنوب افريقيا امر معروف . ومعروف اقل القصة التي تكمن خلف هذه الروابط القائمة منذ وقت طويل ..

ان الطائفة اليهودية في جنوب افريقيا ، التي يبلغ تعدادها الان حوالي ١٢٠ الفا قد اتخذت لها موقفا محددا ضد الثقافة العنصرية العنيفة . ومنذ مدة طويلة انتهجت حكومة جنوب افريقيا سياسة تبر اللاسامية ، وتحدد الهجرة اليهودية وتحظر على اليهود العمل في الحكومة وفي الاحزاب السياسية الحاكمة ..

ولكن على الرغم من كل ذلك ، فان رجال الاعمال اليهود المغامرين ، عملوا للاستفادة من حالة الاضطهاد التي لا يزال يعاني منها السكان الافريقيون ، وذلك للحصول على ثروات طائلة . واكثر من ذلك ، ظهرت طبقة قوية من البرجوازية اليهودية ، واخذت توطد نفسها في الصناعات الهندسية وصناعات الاغذية والالبسة ، وكذلك في صناعة الافلام ، والان يرأس الطائفة ملك الماس ، هاري اوبنهايمر .

ان السكان اليهود ، هم في الاساس ، يخضعون ايديولوجيا وسياسيا لاشراف « الاتحاد الافريقي الصهيوني » الذي تأسس في سنة ١٨٩٥ ، ولهيئة النواب اليهود في جنوب افريقيا التي تأسست في سنة ١٩١٢ والتي تقودها الصهيونية ايضا .

في سنة ١٩٤٨ بدأ البيع بالجملة لاسرائيل ، ومنذ ذلك الحين اخذت اعداد متزايدة من اليهود ، نسبيا ، تغادر جنوب افريقيا اكثر من اي بلد آخر . وكثير من اليهود ، بثقافتهم الجنوب ـ افريقية ، يحتلون الان مراكز بارزة في تل ابيب ، من بينهم وزير الخارجية ابن ـ ورئيس المنظمة الصهيونية العالمية فنكس .

وفي نفس الوقت ، تقريبا ، بدأ الصهيونيون في جنوب افريقيا والحكومة اقامة علاقات اوثق بينهما . وقد الغت السلطات الحظر على اليهود الدخول الى الحزب القومي ومنحتهم حرية الوصول الى مناصب عالية في جهاز الدولة . وعلى سبيل المثال، فان رئيس الطائفة اليهودية في جوهانسبرغ ، الدكتور بيرسي يوتر ، قد عين نائبا للمدعي العام في ترانسفال في سنة ١٩٦٠ . وفي سنة ١٩٦٣ ـ ١٩٦٤ مثل الادعاء في محاكمة نيلسون مانديلا ، قائد المؤتمر القومي الافريقي .

وبتوثيقهم العلاقات مع الحكومة العنصرية ، اصبح الصهيونيون ، في الواقع ، شركاء لها ، في سياسة التمييز العنصري التي تتبعها ، على الرغم من انهم ، في البداية لبسوا قناع « عدم التدخل » في السياسة . وفي مؤتمر اتحاد اليهود التقدميين العالمي الذي عقد في لندن قال م. ويلتر ـ الصهيوني من جنوب افريقيا ـ ان اليهود كطائفة قرروا ان لا يأخذوا موقفا في القضية المحلية وانهم فقط يهتمون بمساعدة اسرائيل . ومع ذلك ، فقد كان يكفي للحاخام اندريه انجر ، الذي كان مسؤولا عن الطائفة اليهودية التقدمية في ميناء اليزابيث من سنة ١٩٥٤ حتى سنة ١٩٥٦ ان ينتقد التمييز العنصري حتى يتم ابعاده عن منصبه وطرده من البلاد .

بعد ذلك وقفت الصهيونية علنا الى جانب النظام العنصري ، حتى في وقت مذبحة شاربفيل في سنة ١٩٦٠، التي هزت كل العالم ، اعلن ناطق باسم هيئة النواب اليهودية علنا : « اكثرنا يؤيد مجموع سياسة الحكومة فيما يتعلق بالتمييز العنصري » .

وتعمل المنظمات الصهيونية في جنوب افريقيا كحلقة وصل بين جنوب افريقيا وحكام اسرائيل . وفي السنوات الاخيرة ازداد تأثيرها بشكل ملحوظ على الحكومة . وقد ادى العدوان الاسرائيلي ، في سنة ١٩٦٧ ، الى توثيق العلاقات اكثر بين تل ابيب وبريتوريا . فمثلا بارك رئيس الوزراء فورستر ، رسميا ، تقديم المساعدة المالية لاسرائيل وسمح « للمتطوعين » بالسفر الى هناك للعمل في المعاهد المدنية والعسكرية .

وحسب ما جاء في صحيفة « افريقيا ـ آسيا » تخطط اسرائيل لزيادة صادراتها الى جمهورية جنوب افريقيا الى مبلغ ٢٠ مليون دولار في سنة ١٩٧٣ . وقد جرى التأكيد على توسيع العلاقات بين البلدين في المجال العسكري . ويتلقى العنصريون في جنوب افريقيا ، من تل ابيب ، طائرات « آراوا » الحربية ، واسلحة « اوزي » الاوتوماتيكية ، التي تستعمل ضد المواطنين الافريقيين . وبدا على اقامة جمعية ، في اسرائيل ، للصداقة مع جمهورية جنوب افريقيا ، فقد اقيمت في بروتوريا جمعية افريقيا ـ اسرائيل للصداقة . واحد الاهداف التي تجاهر بها هاتان الجمعيتان هو بحث المشاكل التي تتعلق بالدفاع المشترك وتعزيز التعاون في مكافحة الشيوعية.

ان الصهيونيين يعملون ، ايضا ، كحصان طرواده للعنصريين ، في البلدان الافريقية المستقلة ، حيث يحاولون ايجاد « لسان حال » بين هذه البلدان وجمهورية جنوب افريقيا .. وقد ذهبوا بعيدا الى حد الاعلان ان سياسة التمييز العنصري تلعب دورا تقدميا ، نظرا لانها تقدم قوة دافعة لتطور حركات التحرر الافريقية وايقاظها للكفاح من اجل حق تقرير المصير القومي !!

ومهما يكن من امر ، فان العلاقات الوثيقة بين اسرائيل وجمهورية جنوب افريقيا ، ليست فقط مسالة تقارب روحي وشعور متبادل يربط بين الصهيونيين والعنصريين . انه يمثل تحالفا سياسيا ، او على الاصح ، تحالفا عسكريا ـ سياسيا ، هو جزء من استراتيجية عالمية للامبرياليه موجهه ضد حركات التحرر .

(عن نيوتايمز السوفييتية عدد ٢٤ اكتوبر ١٩٧٢)

بيـان لجنـة المبـادرة الدرزيـة :

★ لا يزيـدنـا العنف ... الا عنفـوانـا
★ فرض الاقـامة الجبريـة على المنـاضل نـايف سـليم لكبـت حريـة الكلمـة الشريفـة

لمكاتب الاتحاد ; بعثت الينا « اللجنة المبادرة الدرزية » بيانا اصدرته في تشرين الثاني الماضي ، واحتجت فيه على قرار السلطات العسكرية فرض الاقامة الجبرية التعسفي على المناضل نايف سليم عضو المجلس المحلي في قرية البقيعة . وشرحت اللجنة الدوافع الحقيقية لاصدار مثل هذا الامر المجحف ، فقالت :

الجواب واضح كالشمس ، وهو محاولة السلطة كبت حرية الكلمة الشريفة والضغط السياسي والاقتصادي . وهنا لا نستطيع الا ان نستذكر التحول العظيم الجاري في صفوف الطائفة الدرزية ضد سياسة السلطة ، الامر الذي جن جنون السلطة له .

ان نفس السياسة الغاشمة التي فرضت وتفرض الاقامة الجبرية على الاخ نايف وعلى غيره من المناضلين الاحرار ، هي التي فرضت على قرانا التاخر ، وعلى شبابنا الجهل والبؤس والتجنيد الالزامي ... فهل امر الاقامة الجبرية هو احد حقوق الجنود المسرحين الدروز .. ؟؟ التي تتشدق بها السلطة وابواقها ؟؟ ماذا عمل الاخ نايف سليم ضد امن الدولة ؟؟ أو ضد أمن الجمهور .. كما هو الادعاء .. ليس سرا ان الهدف من وراء ذلك هو ضرب القوى التقدمية والثورية التي تجتاح الطائفة الان في هذا الظرف بالذات .

ان السياسة العدوانية التي تنتهجها حكومة اسرائيل هي التي ـ بنظرنا ـ تهدد امن الدولة وامن الجمهور . وليست مواقف المناضل نايف سليم ... .

لقد استغلت هذه السلطة سلطتها باصدار القرارات التي تناسبها . . كيفما شاءت . وذلك عندما تختلف وجهات النظر السياسية والفكرية .. وحتى الاجتماعية .. والاقتصادية . ولكن تأكدي يا سلطة تأكدي .. ان ردنا عليك هو ما غناه شاعرنا سميح القاسم :

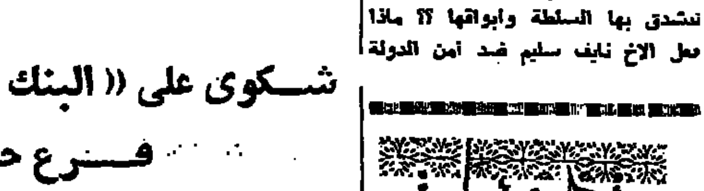
يا بنت من رنموا على
الافاق رايات التحدي عنفوانا .
ردي على الخصم الالد
آن الاوان لان تردي

نحن نتساءل ونطالب : لماذا لا تقيد السلطات حرية السماسرة والخونة ، والمنافقين واللصوص والعناصر الفاشية ؟ ...

اننا نطالب بعزيمة واصرار الغاء هذا القرار الجائر ضد الاخ نايف سليم .. وذلك لايماننا بان هذا القرار هو للانتقام السياسي فقط » .

تشرين ثاني ١٩٧٢

ويستصرخ البيان الرأي العام ويناشده التوجه الى رئيسة الحكومة وكل مسؤول اخر في جهاز الحكومة من اجل الغاء هذا القرار البغيض.. ويؤكد البيان أن على العناصر الشريفة والمخلصة لقضايا شعبها ان تؤكد للحكومة وكل اجرائها ان مثل هذه القرارات تزيد فينا العنف لنجعله عنفوانا .



رسائل القراء

شكوى على « البنك العربي الاسرائيلي » فـرع حيفـا

بعث الينا المواطن حسن سليمان زبيدات من « بسمة طبعون » بنسخة عن رسالة بعث بها في العاشر من تشرين الثاني الماضي الى رئيسة الحكومة ، والى وزير المالية ، ومدير بنك اسرائيل ، ومراقب الدولة ، والمدير العام « البنك القومي » يشكو فيها « البنك العربي الاسرائيلي » .. ونحن ننشر الرسالة كاملة :

السيد المحترم ،

الموضوع : شكوى على « البنك العربي الاسرائيلي » ـ فرع حيفا

اسمحوا لي ان اعرض شكواي امامكم ، بصفتكم المسؤولين عن قضايا الجمهور وعن نشاطات البنك المذكور اعلاه .

في نهاية عام ١٩٦٤ تقريبا وبموجب ترتيب قامت به السلطات حصلت مع كثيرين من ابناء قبيلة عرب الزبيدات على قرض من « البنك العربي الاسرائيلي » ، مصادق عليه من مكتب وزارة الاسكان ، وقيمة القرض ٢٠٠٠ ليرة ، وتم ٤٠٠٠ ليرة ، على ان اعيده على دفعات ، وبشروط سهلة .

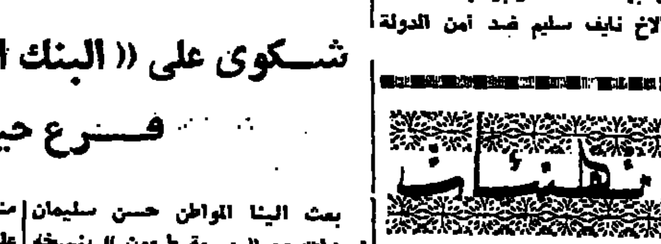
ومنذ عام ١٩٦٧ تقدم البنك بشكوى ضدي وضد الاخرين ، الذين حصلوا على هذه القروض المذكورة ، يطلب منا ان ندفع ديونا وفوائد تراكمت علينا وفروقا اخرى ونفقات محكمة واجرة محامي .

وقد فحصت في حينه حسابي في البنك ووجدت انني دفعت حقا على حساب ديني مبلغ ٣ الاف ليرة ، ولكن فرضت علي نفقات وفائدة بحيث بلغ ديني في ١-١-٧٢ ٩٩٧٨٠١٦ ليرة اسرائيلية . اي ان المبلغ تضاعف خلال ستة اعوام ، بقيمة ٦ الاف ليرة .

انا عامل زراعي متزوج واب لسبعة اطفال ، كلهم صغار ، واجرتي الشهرية ٥٥٠ ليرة ولا استطيع القيام بتسديد هذا الدين الذي يثقل كاهلي ، والذي يتزايد من يوم ليوم .

انني ارجوكم النظر في شكواي هذه وان تتخذوا الاجراءات لابطال الفائدة وفروق جدول غلاء المعيشة ، الذي فرض على اعتباطا ، وان يتاح لي المجال ان اسدد ديني على اقساط بشروط مريحة وبفائدة معقولة .

بمزيد من الاحترام
حسن سليمان زبيدات



تهانينا

تهانينا الحارة الى صديقنا العزيز محمد علي باير شبايطة وعروسه بمناسبة **زفافهما** وبالرفاء والبنين .

***

احر التهاني الى رفيقنا العزيز تركي داود وعروسه بمناسبة **زفافهما** وبالرفاء والبنين .

الحزب ـ الناصرة
الحزب ـ عيلبون
الحزب ـ كفر كنا

***

تهانينا الحارة للرفيق عبد الكريم غاليه وعروسه بمناسبة **الخطوبة**

* للصديق علي محمد سعيد وعروسه بمناسبة **الزفاف**

الحزب والشبيبة ـ سخنين

***

تهانينا الحارة الى الصديق جمال فوراني وعروسه جميله بدوي بمناسبة **الزفاف السعيد**

الحزب ـ حيفا

في المكتبات

كتاب للاجيال الطالعة ..

«أزهار بريـة»

لكاتب يحمـل قضيـة شـعب

بقلم : سميح صباغ — حيفا

■ حين اقدمت على كتابة مقالـة حول هذه المجموعـة القصصيـة ، احسست انني اقف امام عمل ادبـي ضخم علي ان اقدمه بكلمات قليلة ، هي في معرض الكشف عن الملامـح العامة اكثر منها في معرض النقد .

عرفت حنا ابراهيم شاعرا ، اولا ، وعرفته قصاصا في السنوات الاخيرة فقط . ولم يكن ذلك بسبب منه ولكن حين كان ينشر قصصه كنت حينئذ غارقا بين كتبي المدرسية .

وفجأة الفي نفسي امام عمل ادبـي كبير يطرح امامي واقعا كنت اجهله — بصور واضحة تدخل الوجدان وتفتح امام بصيرتي ماضي شـعبي العربـي بكل الامه واحزانه .. بكل ايجابياته وسلبياته قبل عام ١٩٤٨ وما بعده .

ان القصص الاولى في الكتاب — والتي هي بالاحرى عمل روائي مبتور كان من الافضل وصله بعنايـة حتى ياتي عملا روائيـا متكاملا — وصف دقيق وصادق وامين لثورة الشـعب العربي الفلسطيني عام ١٩٣٦ ونضاله ضد الاستعمار الانكليزي ، وهي كشف دقيق لحماس الانسان الفلسطيني في الدفـاع عن كيـانـه ووطنـه وتعبير عن علاقـات النـاس خلال الثورة وكشف مواطن الضـعف التي ادت الى فشل الثورة .

ان تاكيد الكاتب على الفوضى التي طغت على الثوار والنقص في الذخيرة وعملية الاغتيالات الفردية ، جاء ليوضح ان هذه الامور كانت بعض الاسباب في فشل الثورة . ان توضيح هذه الامور هو في المدى البعيد درس للمستقبل ، وهذا ما اراد الكاتب ان يوصله الينا بطريقة غير مباشرة . ولا يعني هذا الكشف في اي حال فقدان الثقة بهذا الشعب وتحقيره كما اراد « كويتب الابناء » ان يظهر ذلك . ان كشف حنا ابراهيم عن نفسية الفلسـطيني وسـرده لكثير مـن الفلكلور خلال قصصه لدليل علـى ارتباط الكاتـب بشعبه واخلاصه له ، كل ذلك في بيئة قروية وصفها الكاتب بكل تفاصيلهـا وبجمالية شاعرية واخلاص .

ومن ثورة ٣٦ يعبر الكاتب بنا ، في قصص اخرى : « متسـللون » ، « صديقي الصغير » ، « تحية العيد » ، « الذكرى العاشرة » الى الانسـان العربي الفلسطيني في عام ١٩٤٨ وما بعدها — الانسان المنهوب والمحاصر ماديا ومعنويا ، الانسان المسـحوق المشرد والمحروم متمثلا بـ « تيسير » الصبي — قصة «صديقي الصغير» — التي لجأ ابواه الى الاردن وتركاه في كنف جدته العجوز فريسة للشقاء والعذاب . تيسير الذي يهجر المدرسة ليجمع قطع النحاس ويبيعها ، ليوفر ثمن الدواء يبعثه لامـه المريضـة في الاردن ، مع احـد زوار الامـاكن المقدسة . وتشـاء «الصدف» ان تنفجر قنبلة بين يديه ، اثناء انتزاعه الاجزاء النحاسية من مختلف القطـع المعدنية المتناثـرة في ارض كانت تستعمل للمناورات العسكرية ، فيروح جسدا ممزقا . وفي قصة «تحية العيد» خـالد واخته الطفلان اللذان يعملان ايضا ليجمعا بعض النقود التي تكفل لهما ثمن صورة يبعثانها لوالدهما عبر الحدود .

لقد استطاع الكاتـب ان يحمل المأساة الفلسطينية عبر كلماته بشـكل واضح وحاد ، حتى انني — ولا اخفي عليكم — كنت احبس دموعي في مواقف كثيرة ، وفي مواقف اخرى كنت اجد نفسي صامتا ، متأملا من حيث لا ادري في نهاية كل قصة قبل العبور الى غيرها .

ان هذه القصص التي تمثل مأساة اللاجئ الفلسطيني ، اقول بكل صدق ووعي ، انها من اجمل ما قرأت !

ويلتقي الكاتب مع الانسان اليهودي العادي والعسكري في قصة «المتسللون» فيكشف التزييف الدعائي الذي يعبأ به المواطن اليهودي عن اللاجئين واحداث المأساة الفلسطينية والانسان العربي .

اما المحور الاخير في الكتاب ، فهو عن لقاء الانسـان الفلسـطيني بوطن اكتوبر . وهو تعبير عن محبة هـذا الانسان لوطن الاشتراكيـة الاول ، كاشفا عبر ذلك عن نفسيـة الانسـان السوفييتي وسعادته وكفاحه ومصيره — قصة : « الانسان السعيد » — واحتضان الاتحاد السوفييتي لمختلف العناصر — قصة « لقاء غريب » — من ابناء الشـعب العربي وتعليمهم ورعايتهم حتى اولئك الذين لا يرغبون بسياسته .

وختاما اود ان اشير الى ان كتاب حنا ابراهيم هـو صـورة متقلبـة للانسان العربي الفلسطيني عبر مراحل طويلة من النضال والعذاب تتغير فيها مفاهيم كثيرة لديه . فهـو نفسـه الانسان الذي يبني الجامع في عز الثورة حيث يحتاج الثوار الى الذخيرة قصة «مكان مقدس» وهو نفسـه — الجيل الثاني — الذي يتحدى دين ابيه للقرية التي بنت له بيتا نظرا لفقره ووضعه الخاص ، بالنسبة الى طليعة هـذا الشعب ، وكفاحه عنه — بذلك يسدد الابن دين ابيه . وهو نفسه الانسان الفلسطيني الذي يصبح فيما بعد عاشقا لوطن الاشتراكية الاول .

عبر ذلك كله يكشف لنا الكاتب عن مفاهيم ومعتقدات قديمة ويناقشها بكل وضوح واقناع . قضية الايمان بالله ، القدر ، والتراث القديم وغيرها .

واود ان اشير كذلك الى ان اعمال حنا ابراهيم هي مزيج مـن القصة والرواية بحيث يغلب عليها الطابع الروائي .

والفت نظر الكاتب الى استعمال الكلمات الفرنسية مثل الصـتيور والسماور وتامة ، وغيرها التي لـم تعد مقبولة نسبيا .. ارجو الا يكون الكاتب متحفظا الى هذا الحد بابتعاده عن الكلمات العصرية ، الامر الذي يسيء بقدرته الى العمل الادبي .

واخيرا ، نشد على يديك يا ابا ابراهيم ، وثقتنـا كبيرة بان تزود مكتبتنا في المستقبل ، بكثيـر مـن اعمالك الادبية الصادقة المخلصة ..

قصص تبحث عن مترجم

في المدة الاخيرة افكر في طريقـة لعرض قضيتنا امام الشعب الاخر الذي نعيش معه في هـذا الوطن بطريقـة اخرى . وهي ترجمة الاعمال الادبية الجيدة الى اللغة العبرية . وباختصار اقول ان قصص : « متسللون » ، « صديقي الصغير » ، « تحية العيد » « الذكرى العاشرة » ، من خير ما يترجم ويؤدي مهمته . وان ترجمـة العمل الادبي قد تساوي عملية كتابته .

« مسافر في القطـار » لمحمـد علي أسـدي

اهدانا الشاب محمد علي اسدي باكورة انتاجه .. كتابه : مسـافر في القطـار .

وهو من الحجم الصغير ، يضم ٧٩ صفحة . وعبارة عن مقطوعـات نثرية قصيرة جدا تتضمن — على حد تعبير المؤلف — عصارة تجربتـه الحياتية . ومع تقديرنا لافكـار المؤلف التقدمية مثل « من يقدم باقة ورد الى حبيبته فليسمح لباقة ورد اخرى تقدم الى اخته ومن حبيبها » و « حتما ستسمع انات الفقر عندما تحاول معرفة سر الفقر » ، و « احذر ممن يعطيك من جيبه ليـأخذ من قلبك » ..

قلت مع تقديرنا لهذه الافكـار التقدمية فلا بد من لفت نظر المؤلف الى كثير من الافكـار المغلوطـة والتشـاؤمية التي تتناقض وموقف المؤلف في اماكن اخرى .

ترد في الكتاب هذه المقطوعات : « التذاكر اسم جمعية ... رسـوم الاشتراك مجانا .. عدد الاعضـاء كل الناس ! » .

فهل اصبح كل النـاس يا محمد اسدي منافقين ؟!

« ان كان لا بد من الدهس .. فالانسان وليس الكلب » شـنـنـازة فرود . » فمن يقبل مثل هذا الكلام يا اخ ؟

وجاء في الكتاب ايضا ، « ان تقدم عمرنا عادي .. وعلى حساب تأخره النفسي . » فهل نفهم من هـذا ان التقدم المادي في الدول الاشتراكية ، حيث اعلى مستويات تطور البشريـة وسعادة الانسان ، هو تأخرهـنـا النفسي ؟!

يا اخ محمد ان هذه الكلمـات لا تعطى مباشرة الى القارىء هكذا ، انما تاتي مع الكاتب خلال القصـة او القصيدة او المقال . وكلمـة اخرى اود ان اقولها لك ان الكتاب جاء مبكرا ودليل ذلك ان كثيرا مـن الافكـار لم تنضج بعد ولم يحن قطافها .

نشد على يديك والى اللقاء في عمل اخصب .

أغنيـة للارض

شعر : عطا الله جبر — الناصرة —

— ١ —

لا تترك أرضك للغير
كي يأخذ منهـا الخيرات
فالارض رغيف للحر
لا تترك حبك للغير
لا تترك قلبك يستجدي
فالبـاب المغلق لك
والحب وراءه لك
والله يخـاف من الحقـد .
الارض سماء مزروعـه
بنجـوم الخصب .. وبالرغـد
لن تترك خصبا وغيوما
فالحق رجوع للارض .

٢ — الجريمـة ..!

قتلوا ابنا في بيـاره
جرحـوا صدري ..
سرقوا أما داخل معبد
داسوا حبي
مهما فعلوا ..
فنجـوم الليل تضيء الظلمـة
مهمـا فعلوا ..
ستعود صباحا للارض
وتضيء الدنيـا بعودتنـا
لتراب الاوطـان الحره .

قصة

سـمكة على الرمل

بقلم : وليد ايوب — نحف

عرفها صدفة ، وآمن بعدها ان الصدفة جميلة و .. قاسية .. كانت تسير مطأطئة الراس في شارع طويل ينتهي بالبحر .. شعرها طويل اشقر يتدلى على قد جميل ، وعيناهـا زرقاوان .. وفرو .. انها رائعة في ثوبها الاحمر ..

* * * *

عندما فاتحها بامر الزواج اجفلت واصفر وجهها واغرورقت عيناهـا بالدموع .. وعندما حدثها عن عرس اخته وكيف كانت رائعة والطرحة البيضاء تغطي وجهها فتزيده جمالا اجهشت ببكاء مرير .. ولما اخبرها بانه ينوي ان يربي شاربيه نفرت منه برعب ..

كـان يقارن بينها وبين عشرات الفتيات اللاتي عرفهن في حياته .. ووجد ان هذه الفتاة لغز صعب الحل .. انه متأكد ان كل فتـاة تطرب للزواج وتتمنى ان تلبس الطرحة البيضاء وتحب فتاها بشاربين او بدونهما ، اما هذه ؟!

وصمم ان يفك كل هذه الالغاز .. انه لن يستطيع ان ينسحب بسهولة وسيتزوجها باي ثمن .. انه يحبها ويتخيلها تملأ النصف الآخر لسريره وحياته ...

كـان المطر ينزل بغزارة ويملأ شوارع حيفا العريضة .. وكـانت السيارات تجري بسرعـة مجنونة وتقذف رذاذا قذرا على وجوه المارة الذين لاذوا في الزوايا وتحت عرش الدكاكين ..

وجلس معها الى طاولة صغيرة في احدى المقاهي يحتسيان الشاي .. واصر شفيق ان يعرف كل ما يكتمه قلبهـا ..

حكايتها طويلة .. عمرها اكثر من عشرة اعوام عندما كانت طالبة في الصف الثالث الاعدادي .

اسمها سعاد ، ولكن معظم المعلمين كانوا ينادونهـا « سعدانه » لكثرة مشاغباتها واحابيلها ، فكثيرا ما استطاعت ان تجعل هذا المعلم او ذاك اضحوكة امام زميلاتها الطالبـات فاحببنها وحسدنها .. وكانت مضرب المثل في الجمال ولكن الكبار يقولون ان امها كانت اروع جمالا منها ..

والحقيقة ان امها جميلة فعلا فهي سمراء وعيناها واسعتان .. طويلة .. وشعرها الاسود الطويل الاملس يحاول ان يغطي بعض الشعرات البيض التي تطفلت قريبا على الراس الجميل ..

كانت تعيش في غزة مع والديهـا واخوتها الخمسة .. وكانوا سعداء في حياتهم كمعظم سكان المدينـة الاصليين .. فابوها صياد ماهر ، واخوها الاكبر صائغ .. وكانت لهم بيارة كبيرة ..

والمدينة الساحلية .. اهلهـا بسطاء ويخافون الله .. ينهضون مع اذان الفجر الى الصلاة ثم يتفرقون كل الى عمله ..

وفي فجر يوم .. استيقظت سعاد على حركة في البيت .. وحسبت في البداية ان اباها وامها يتأهبـان للذهاب الى المسجد كعادتهما في كل يوم ... بقيت في فراشها وفركت اذنيها حتى تستطيع ان تسمع صوت المؤذن الحبيب اليها .. ولكنها فوجئت عندما لم تسمع شيئا .. واعتدلت في فراشها فلمحت اباها واخاها الاكبر كل يلبس جناداته ويحمل بندقيته ... وكانت امها مضطربة وتحاول ان تغطي اخاها الصغير حتى راسه كأنها تخاف طارئا ..

تجمدت في فراشها عندما سمعت هدير طائرة وصوت انفجارات ..

ابوها واخوها يخرجان مسرعين .. امها تبتهل الى الله بكلمات غير مفهومة .. اخوها الصغير افاق من نومه مذعورا على صوت الانفجارات .. صراخ يتعالى من كل النـواحي .. الانفجارات تقترب ويزداد عنفها .. ابوها يعود بسرعة ويأمرهم بـان يغادروا البيت الى المسجد ..

كانت الطرقات مليئة بالرجـال الذين وضعوا المتاريس ليدافعوا عن المدينة الهادئة ... وكـان المسجد غاصا بالنساء والاطفال والشيوخ .. وكان دعاء الشيوخ يختلط ببكـاء الاطفال ونحيب النساء وصـوت الانفجارات .. وكانت تعانق امها واخوتها الصغار فتشعر ان شيئا من خوفها يزول ..

« اللهم ثبت اقدامنا .. » — « آمين » .. « اللهم انصرنا على القوم الظالمين ... » — « آمين » ..

* * * *

لم يعد باستطاعة المسجد ان يحمي المحتمين فيه .. انه لا يستطيع ان يصمد اكثر .. حائطه الشرقي تصدع .. وقسم من سقفه سقط بفعل قنبلة .. الافضـل ان يفروا الى البيارات والبساتين .

تأبطت سعاد ذراع امها وحملت بيدها الاخرى اخاها الصغير ... اغصان بياراتهم تلوح بعنف .. ضباب كثيف يتصاعد من الجهة الشرقية ... حمم ملتهبة تتناثر في السماء وتسقط على المدينة ... صوت عنيد يقول : الله اكبر ... سقط الصوت مع آخر جدار في المسجد .. يجب ان يهربوا الى البيارات المجاورة .. الاقدام الثقيلة تقترب .. الحقيني يا سعاد . التفتت ناحية الصوت .. امها تحمل اخاها وحذاءها وتهرول مسرعة .. انتظريني يا امي ... ارادت ان تلحقها ولكن رجلها علقت بحفرة في الارض .. ووقعت .. صرخت باعلى صوتها .. امي .. حاولت ان تنهض ثانية ، ولكنها سقطت تحت حمل ثقيل .. كان خوفها شديدا لدرجة لم تجرؤ معها على الالتفات لمعرفة الجسم الذي سقط عليها .. ثيابها تتمزق ، ومقاومتها تضعف .. رائحة عرق كريهة تفوح من الجسم القريب .. شواربه وتشخيره يبعثـان في النفس القرف .. يا ناس يا عالم انقذوني من الوحش .. صوتها يضيـع في انهيار غزة .. فقدت وعيها نهائيـا وغابت عن الدنيا .. وعندما افاقت وجدت نفسها عارية و ....

بكت كثيرا وجمعت مزق ثيابهـا وحاولت ان تغطي نفسها بها واخذت تتنقل من شجرة الى اخرى حتى وصلت الى البيت .

* * * *

كل شيء تغير في المدينة .. حتى هدوءها اصبح مخيفا يقطعه بين الفينة والاخرى صوت انفجار او وقع اقدام غريبة .. ولكن اهم ما تغير بالنسبة لسعاد انها فقدت اباها واخاها .. واغلى ما تملك .. لم يعد لهم اي مصدر رزق بعدما صودرت بيارتهم .. وكان لزاما عليها ان تجد لها عملا تعيل نفسها وباقي اهلها .. والعمل في غزة محدود ومقصور على الرجال .. ورحلت الى الشمال .. لتصل الى حيفا .

* * * *

كان المطر ما زال ينهمر بغزارة .. والشوارع مملوءة بالمياه ، وعـواء السيارات يزيد الجو عبوسا .. وفنجانا الشاي فارغان على الطاولة الصغيرة ...

لم يجد شفيق كلمات يعزيها بها .. ولكنه نظر في عينيها الزرقاوين طويلا .. وقد كبرت في نفسه سعاد التي قاومت ذبحها من اجل رغيف شريف تقدمه لامها واخيها الصغير .. واخذ بيدها وسارا في الشارع الطويل ...

فرقـة « بلالـين » تقدم مسرحيـة « العتمة » في القـدس العربيـة

في القدس العربية فرقـة تمثيل اختارت لها اسم « بلالين » — جمع بالون — وفهم الكثيرون من الاسم ، اول الامر ، انها مجرد فرقـة استعراضية للتسلية والفكاهـة ، ولكنهم بعد ان شاهدوا انتاجهـا الاول « قطعة حياة » خرجوا بفكرة اخرى هي ان الفرقة جدية وانهـا هادفة . وفوق ذلك انها شيء يكاد يكون جديدا في عالم المسرح العربي عموما .

وتعرف فرقة « بلالين » نفسهـا بانها مستقلة وتعتمد على امكانيات افرادها ومواهبهم . وافرادهـا مجموعة من الشبان والشابـات ، يغلب عليهم المستوى الثقافي العالي ، بينهم الاكاديميون وغير الاكاديميين ، ويتمتع العمال بينهم بمستوى محترم من الاطلاع والمعرفة ... وليس بينهم من درس المسرح سوى المخرج الاستاذ فرانسوا ابو سالم الذي درس المسرح في فرنسا وتخصص فيه .

وقدمت فرقة « بلالين » في الاسبوع الماضي على مسرح المدرسة «العمرية» التاريخية تمثيلية « العتمة » ... وهي كما عرفتها الفرقة محـاولة لاجتياز الحدود اللغوية الى الرمز والاداء التعبيري واشراك الصالة مع المسرح والانتقال بالحوار الزمني من الماضي الى الحـاضر والمستقبل ، لايجاد وضع معين يعيشه المتفرج بمشاعره واحاسيسه قبل ان يدركه بمنطقه وعقله .

اما مؤلفو المسرحية فهم المهندس سامح العبوشي (عضو الفرقـة) واعضـاء الفرقـة ومخرجهـا فرانسوا ابو سالم والفرقـة كلها ... ويكاد كل شيء يكون من اعداد الفرقة وعملها حتى بيـع التذاكر ... يقوم به اعضاء الفرقة .

العتمـة

اكتظت قاعة « العمرية » بجمهـور غفير تابع مجريات التمثيلية باهتمام كبير .. اما ملخص التمثيلية فهو ان عامل الاضاءة في المسرح لم يات الى المسرح ليقوم بعمله ... والجمهور في القاعة ينتظر بدء العرض بفارغ الصبر ، وكان حضرته منفردا مـع زجاجة الخمر ... ويبحث عنـه المخرج وعندمـا يجده على تلك الحالة ... يرجوه ان يذهب الى المسرح ليقوم بعمله .. وبعد نقاش يرفض ولكنه بسبب سكره يسبب خللا في جهاز الاضاءة ويبقى المسرح في العتمة .... ويقترح عامل الاضاءة الاستعاضة عن الضـوء الكهربائي بالشموع ... ويرسل المخرج من يجلبون الشموع ، وهنا يتدخل احد المثقفين ، فيقول قبل توزيع الشموع ، يجب ان نعرف كيف نوزعها وتعرف كم من الوقت يستغرق حضور فرقـة الاطفائية لاطفاء الحريق اذا حدث ..

وهنا تنهض فتاة جامعية درست الهندسة الكهربائية وتقول انهـا ستساعد لاصلاح الجهاز ... وهنـا يثور خطيبها ، الذي يرى غضاضة في ظهور الفتاة على مسرح ، فتقول له الفتاة انها درست الهندسة لتخدم ولا لتجلس في البيـوت ، فيقول خطيبها انها لم تخلق الا لتوضع في كيس من النايلون وشهادتها في اطار مذهب ، ولكنهـا وعلى الرغم من خطيبها تصعد وتحاول ، ويهب رجل يصرخ ان ظهور الفتاة يخالف التقاليد العربية .. وفي احدى المرات يرد عامل الاضاءة السكران على الاقـوال الرجعية : هذه الفتاة التي تظهر على المسرح عربية اكثر من كثيرين ممن يتمسكون بالبالي من التقاليد العربية .

ويأتي عامل آخر ليساعد المهندسة ، وتفلح المهندسة في اصلاح الجهـاز نوعا ما ولكن الامر يحتاج الى « عدة عمل » ، فيذهب العامل الى رجل يملك هذه الآلات فيجده لاهيا مع صديقه في لعب الطاولة فلا يلتفت الى العامل .. وعندما يعود العامل يقول عامـل الاضاءة ان لم يكن الاستعداد لاصلاح الخلل من الداخل فلن تفيد استعارة العدة من الخارج ، وهناك يظهر من يدعون الى ترك الامور لله — فهو الذي في يده الحل ... ويلهو آخرون ويطربون ويسكرون ، وفي هذه الاثناء تكون المهندسة قد تركت الجهاز لعدم وجود العـدة اللازمة لتعود وتحتجز في المنزل ، ويدور نقاش كيف يمكن الخروج من الوضع فهنا يتحدث عن المسؤولية والآخر عن العمل والتضافر والتعاضد .. وفي هذا النقاش تسطع الانوار .. لان العامل ثابر وبقواه الذاتية ، بدون العدة ، تمكن من اصـلاح الخلل ، وقضى نحبه نتيجة صدمة كهربائية .

وبعد فهذا ملخص مختصر لتمثيلية « العتمة » ، وهو عمل يبشر باعمال اخرى هامة .

والممثلـون والممثـلات : سامح العبوشي وسمير عشراوي ومساجد وفلا الكرد وفرانسوا ابو سالم وناديـا ميخائيل ، وحسام التميمي وعادل ترتير وهاني ابو شنب وماجد الماني ، واميل عشراوي واصل تلحمي وفيرا تماري ، وعلي حجاوي وميلاد كيدان . يستحقون التقدير والثناء ..

والجدير بالذكر ان الاستاذ جواد عبد الصالح رئيس بلدية البيرة تبرع بمبلغ ٢٠ دينارا باسم البلدية للفرقة والاستاذ كريم خلف رئيس بلدية رام الله بمبلغ ٢٥ دينارا .

متفرج

أصـداء :

معرض عبد عـابدي في الصحف الاسرائيلية

اثار معرض الرسوم للفنان عبد عابدي اهتمام الجمهور والنقـاد الفنيين في الصحف الاسرائيلية . وقد اقيم المعرض في بيت الكرمة ، في حيفا ، في النصف الثاني من الشهر الماضي وكان يضم ٣٩ لوحة للفنان الذي عرفه الجمهور من خلال معارضه السابقة ورسومه المنشورة في الصحف .

وكتب ناقد في صحيفة « جروزلم بوست » الفني ان عبد عابدي هـو فنان راسخ في الرسوم الغرافكية ، المختلفة الاساليب . وان طاقته تكمن ليس في مضمونه الواقعي بقدر مـا تكمن في الاسلوب . وقال ناقد البوست ان عابدي قد نجح في تعبيره الجمالي عن موضوع يعرفه جيدا وقد بلغ هذا التعبير ذروته في لوحة « الوداع » لجمهور متدفق من النساء تشـبـه الا امواج بحر .

ونشرت صحيفـة « اوبكلت » الصادرة باللغة العبرية تفاصيل مقابلة اجراها مراسل الصحيفة مع الرسام جاء فيها ان رسوم عبـد عابدي ولوحاته لا تخلو من التعبير المأساوي يدمجه في اطاره الخاص متأثرا من البيئة السياسية العامة والخاصـة التي تحاته وبالاساس قضية اللاجئين التي تظهر في اكثر لوحاته والتي تتميز بالاسلوب الواقعي المعبر .

وتقول الصحيفة ان عابدي لا ينكر تاثره بالاسـلوب الفني الاشتراكي وبالاساس تاثره بالرسامة ليئـه غرونديش وكيتا كولدفيتش (الرسامة الالمانية التي عاشت قبـل الحرب العالمية) .. وان هذا الاسلوب مـا زال يؤثر عليه حتى بعد ان استقر في البلاد .

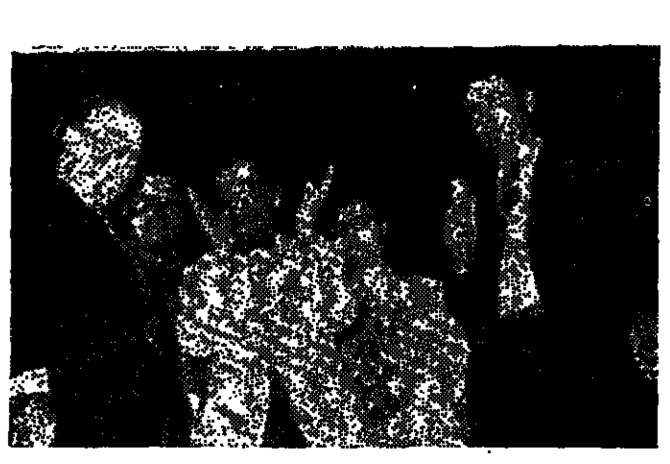
وكتبت « زو هدرخ » عن المعرض فقالت ان رسوم عابدي ولوحاتـه يلمس فيها المرء جيدا تاثير الفنانين الواقعيين الالمان ، غير ان هذا التاثر ينسجم مع اسلوب الفنان نفسه .

وتبدو لوحات الخطوط الليتوغرافية واللوحات المحفورة بالخشب عـ[illegible] وماساوية . ومواضيعها بصورة عامة هي الاضطهاد والعوز .. واكثر مـا يبدو هذا الاسلوب واضحا في اللوحة ٣٩ — صمت البحر .

واكثر لوحتين تثيران الاهتمام في المعرض هما لوحة ٢٠ و ٣٢ ذات الموضوع الواحد — الوداع — .

والانطباع الذي خرجت بـه الصحيفة ان عبد عابدي هو فنـان موهوب جدا .. ومن الجدير بالذكر ان المعرض جلب عددا كبيرا من هواة الفن في حيفا ومختلف انحاء البلاد .

مليون ليرة ثمـن قبلـة ...



لكنها ليست على شفتي حسناء رشيقة تتمنع ، بل على خد الموسيقار الكبير فريد الاطرش .. وليس مـن شفتي حسناء معجبة بالفنان الكبير ، بل من شفتي رجل تجاوز الستين ..

كان ذلك في ملعب العباسيين في دمشق في اواخر ايلول الماضي في حفلة كبرى شهدها اكثر من عشرين الف شخص ، واشترك في احيائها المطرب الكبير ، ليرصـد ريعها للعمـل الفدائي . وعرض فيها للمزاد العلني على الطريقة الاميركيـة مسدس شهيد سقط في احد الاعتداءات . وكان في الصـف الاول مثر دمشقي هو عبد الهادي الرباط ، ولم يبد عليه في اثناء الحفلة ، وفي اثناء غناء فريد الاطرش ، غير الانسجام مع اغنية « اول همسة » وغير مطالبته باستعادة بعض المقاطع .

وعندما غادر فريد الاطرش المسرح ، اختفى ذلك الرجل من مكانه ..

وظهر بعدئذ ان الرجل ذهب وراء الكواليس ، ليعرض اقتراحا على فريد الاطرش ولكن حراس المسرح حاولـوا منعه ، وبعد جهد خرجت سكرتيرة فريد الاطرش ، فاخبرها الرجل انه مستعد للتبرع بمبلغ ربع مليـون ليرة سورية اذا سمح فريد الاطرش بتقبيله .. وحسب فريد ان الرجـل صحفي يريد مقابلته ، وكان لا يحب اجراء ذلك في ساعـة متأخرة من الليل ، وعندما عادت السكرتيرة لتبلغه الرفض ، اعلن انه يرفع المبلغ الى نصف مليون ليرة .. وعندما اكـدت له السكرتيرة الرفض رفع المبلغ الى مليون ليرة سورية .. وهنا اضطرت السكرتيرة وسط دهشتها وذهولها الى ادخال الرجل رضي فريد أم ابى . وهكذا .. هجم الرجل على فريد وهات يا بوس ويا ضم ويا عناق .. واخرج المليون ليرة .. وقال انه يقدمها في المزايدة على مسدس الشهيد .. وهـرع فريد الاطرش الى المسرح ليعلن ان المزاد يرسو على دافـع المليون ليرة وسط عاصفة من التصفيق ودمـوع فريـد الاطرش .

راقصـة على الجـراح

« اغراء » هو اسم ممثلة سورية مثلت في فيلم « الفهـد » الذي لقي نجاحا كبيرا في دمشـق . وكانت « اغراء » قبل احترافها التمثيـل راقصة ، وهي في الوقت نفسـه مؤلفة قصصية . ومن قصصهـا « راقصة على الجراح » وستظهـر على الشاشة ، وستتولى فيه دور البطولة .

والقصة تدور حول حياتها عندما كانت تعمل راقصة ، وتصور مصاعب الحياة التي تجابه الفنانة .

وسيقوم محمود ياسين ببطولـة الفيلم أمامها .



اسبوعيات

وكري وكري ولو على عود يابس !

قرأت في جريدة « القدس » – الثلاثاء ١١/٢٨ – قصيدة معين بسيسو الجديدة « الى محمود درويش في الذكرى الثانية لمصرع المتنبي » . واقترحت على رفاقي في « الجديد » نشرها .

ومعين بسيسو ، في هذه القصيدة ، يشبه رحيل محمود درويش عن حيفا والتجاه الى مصر ، فخيبة أمله ، بخروج ابي الطيب المتنبي من حلب والتجائه الى مصر كافور الاخشيدي وخيبة أمله ، فقال :

« نامت نواطير مصر عن ثعالبها
وقد بَشِمْنَ وما تفنى العناقيد »

والى جانب هذه القصيدة نشر غسان طهبوب مقالا بعنوان « محمود درويش وحريته داخل القفص » روى لنا فيه ما يعرفه هو نفسه عن حيـاة اللاجىء السياسي في مصر . كتب : « ممنوع على اللاجىء السياسي ممارسة اي نوع من انواع النشاط السياسي » . وهذا ما اصاب محمود درويش الذي ، بعد ان خبا بريق وجوده في مصر ، وجد نفسه « محفوظا » – معلباً – في غرفة في جريـدة « الاهرام » ، مثلـه مثل آلاف اللاجئين السياسيين ، يحتسي القهوة ثم « يبحث عن وجبة غذاء » . وفي اواخر الشهر « يذهب الى رئاسة الجمهورية لاستلام مخصصات الشهر » .

ومحمود درويش لم يتحمل هذا المصير فانتقل الى بيروت حيث يعمـــل الآن في مؤسسة « الدراســـات الفلسطينية » . واخبرنا غسان طهبوب ان « كتاباته التي ينشرها في مجلة – شؤون فلسطينية – تلقى رواجاً في معظم صحف الدول العربية . ومحمود يكتب الآن مسلسلا بعنوان – يوميات الحزن العادي – ينقل من خلاله صورة حية عن الحياة في الارض المحتلة » . وقال : « ان كل ما يكتبه محمود فيه حنين جارف لازقة حيفا واتراب حيفا . وحتى حينما يتحدث محمود عن اوامر الاقامة الجبرية فانه يتحدث عنها بحنان واشتياق » !

ولما قرأ رفيقنا ابراهيم مالك هذا الكلام قال : هناك مثل جزائري عن الحمامة تقول : « وكري وكري ولو على عود يابس » !

اما معين بسيسو فقد شعر بحراجة موقفه وموقف محمود فقال ، في قصيدته :

« مـــاذا سيقول عنا سميح القاسم ؟
لجهنم بالاصبع والخـــاتم !
وسميح القـــاسم ..
ماذا سوف يقول البياتي والفيتوري ونزار
لكن لجهنم بالبياتي والفيتوري ونزار » ..

اما رفيقنا سالم جبران ، فحين قرأ هذه الكلمات ، قال : المصيبة هي ماذا ستقول الصحف الرجعيـــة في اسرائيل ، التي ستستغل هذه الخيبة لاربها ؟

واما رفيقنا سميح القاسم فقال : هل من الضروري زيارة البلاد العربية حتى « تكتشف » ما فيهـــا من « مصائب » ؟

واسأل نفسي : لماذا اشغلكم بهذه القضية ؟ فاجيب : لان « اتراب حيفا » لا يستطيعون ان ينسوا « تربهم » محمودا ، ويتتبعون اخباره بلهفة . فمع انهم يعتقدون بانه جنى على نفسه الا انهم ، قبل كل شيء آخر ، لا يغفرون للذي جنى عليه وعليهم وعلى شعب بأسره . وهو ليس كافورا الذي لم يعد موجودا في مصر .

واجيب : اننا نعرف ما في النظام المصري ، الوطني التقدمي ، من عفونة باقية . ولم نفاجأ بها . ونعتقد ان السذج او المثاليين هم الذين ينتظرون لنظام جديد أن يستاصل عفونة قرون من الحكم الاجنبي العفن في طرفة عين تاريخية . نحن لا نغض الطرف عن هذه العفونة ، وندعو الى استئصالها ، ولكننـــا نثق بحيوية الشعب وبطيب عنصره .

واجيب : ان هذه النظرة المثالية هي التي القت هذا الشاب المثالي في صحارى الغربة . فاصيب بخيبة أمل . واملنا ان تكون خيبة أمل ثورية ، اي في اطارها .

اما نحن فهنا باقون لا اشتياقاً الى اوامر الاقامـــة الجبرية بل لاننا نكرهها ، نكرهها ، ونحب وطننا ، نحبه !

(جهينـــــة)

ليقم مجلس طمـــرة المحـــلي بواجبـــه في تعبيـــد شوارع القرية

طمرة – لمراسلنا – بعد انجـــاز مشروع الكهرباء في القريـــة ، الذي قام على اكتاف عمالها وفلاحيهـــا ، فان المجلس المحلي ، كما يبدو ، قد توقف عن القيام باي مشـــروع . فالشوارع التي عبدت في السنـــة الماضية ، نراها اليوم على وشـــك الخراب . وهناك شوارع كان يجب ان تصلح وتعبد مرة ثانية ، مثـــل شـــارع حـــارة « الفوقا » المليء بالحفر .

ويطالب اهالي القريـــة بايجـــاد صناديق للقمامة ، الى جانب بيوت السكن . فالاوساخ ، حـــاليـــا ، تقـــذف في الشوارع وهذا يسبب الامراض التي تضر بصحة السكان وتثير الروائح الكريهة .

اننا نطالب المجلس المحلي بـــان يقتني جبالة او تراكتور ، لتنقـــل هذه النفايات ورميها خارج القرية .

هناك شوارع ما زالت ترابيـــة ، يقطن بجوارها عدد كبير من السكان . وقبل مدة وقع سكان احد الاحيـــاء على عريضـــة موجهة الى المجلس المحلي تطالب بتعبيد احد الشوارع ، ولكن رئيس المجلس وضع هـــذا الطلب على الرف ، على الرغـــم من وعوده الكثيرة بتنفيذه .

والان يقوم اكثر من حي بالتوقيع على عرائض تطالب المجلس المحلي بالعمل على تعبيد شوارع القرية .

ونحن نطالب المجلس بتعبيد هذه الشوارع وبانارتها بالكهرباء ، كمـــا نطالب باكمال بناء المدرسة الابتدائية (ج) التي هـــي حتـــى الصف السادس وباكمال بنائها يمكن اتمام صفوفها الابتدائية .

تعـــازينا

تعازينا القلبية الى الرفيقة اوديت نمر وعائلتها بوفـــاة المرحومة جدتهـــا

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء ..

اتحاد الشبيبة الشيوعية
لجنة منطقة الناصرة

سلطات السجن تنتقم من لطفية الحواري ولا تقدم لها العلاج اللازم

● السجينات العربيـــات يتضامن مـــع السجينة ويضربن عن الطعـــام

● لطفيـــة : ادارة السجن لم تكتف بهـــدم بيتي وســـجني بـــل تريـــد سلبي آخر مـــا املك : حيـــاتي ...

لطفية ابراهيم الحواري مـــن البيرة حكم عليها بالسجن ١٠ سنوات في المحكمة العسكرية في رام الله . وهي معتقلة منذ ٧ – ٨ – ١٩٦٩ . وهذه هي المرة الثانية التي تعتقـــل فيها لطفية ، فقد سبق واعتقلت في عام ١٩٦٨ هي وفتاتان عربيتان اخريتان عبله طه وساره جوده ، وظلت سنة ونصف في الاعتقال الاداري . وقـــد عانت لطفية في اثناء فترة اعتقالهـــا هذه كثيرا وتعرضت للضرب فـــي المسكوبية في القدس ، وسبـــق ان نشرت «الاتحاد» خبرا عن ذلك . ومما لا شك فيه ان الاعتقال والسجن اثرا على صحتها كثيرا وبصورة خطيرة . وستة بعد اطلاق سراحهـــا مـــن الاعتقال ، اعتقلت ثانية بتهمة القيام باعمال «تخريب» وبحيازة متفجرات في بيتها . ولكن لطفية هذه المرة لـــم تتعرض للضرب بل زج بها فـــي زنزانة باردة وضيقة في ايام الشتـــاء القارصة البرد ، حتى اخذت تعانـــي من أوجاع والام في عمودها الفقري .

لم تعترف لطفية ابدا بحيازتهـــا للمتفجرات سواء في مركز الشرطة او في المحكمة واكدت على ان المحققين هم الذين وضعوها في البيت . وبامـــر من السلطات هدم بيت عائلتها وحكـــم عليها بالسجن ١٠ سنوات . وقـــد كان حكما ظالما وشديدا ، لم يسبق لمثيل ، فالتهمة هي محاولة المخالفة وعبر هذا الحكم عن فظاعة الاحتلال وعن رغبة سلطات الامن في الانتقام مـــن لطفية . وهذه السلطات ما زالـــت تنتقم منها ، حتى وهي طريحـــة الفراش .

ومنذ سنوات تشكو لطفية لموكلتها المحامية فليتسيا لانغر ، آلاما شديدة في العمود الفقري ، تمنعها من الحركة بحرية . وقد اعتادت ادارة السجـــن الرد على شكاوي موكلتها بان لطفية تمثل ، واستهانت هذه الادارة خلال سنوات بمرضها .

وفي نهاية شهر اب علمت المحاميـــة لانغر من ام لطفية وزوجها المعتقـــل في سجن نابلس ، ان لطفية اصيبـــت بمرض الشلل وهي الان موجودة في المستشفى التابع لسجن صرفند ، وسلطات السجن لم تبلغ احدا بذلك . وتقدمت المحامية بطلب الى ادارة السجن لمقابلة السجينة لطفية الحواري في المستشفى ، وبعدها في السجن ، وقد اعيدت اليه . الا ان الادارة رفضت طلب المحامية بحجة ان السجينـــة موجودة في الزنزانة ، ولا يحـــق للمحامية مقابلتها في الزنزانة . ولكن مؤخرا ، وحين اصبح في مـــقدور لطفية القدوم الى غرفة الاستقبـــال سمح للمحامية بزيارتها .

الانتقام بعد احداث ميونيـــخ

وفي ٢٦ – ١١ – ٧٢ وصلـــت المحامية الى سجن (نفي ترتسه) ، واحضرت لطفية الى مقابلتها . ولقد كان منظرا يفتت القلب حين اقبلـــت المرأة الشابة «فعمرها لا يزيد عن ٢٦ سنة» تخطو بصعوبة متكئة على شرطية من جهة وتستعين بالجدار من جهة اخرى ، وتلبس حزاما خاصـــا وقد بدا على وجهها الالم والاعياء الشديدان . وفي اثناء المقابلة اضطرت لطفية الى الاضطجاع على ظهرها ، فلم يكن بامكانها الجلوس ابدا . وقصت على محاميتها انها بعثت اليها بعـــدد من الرسائل ، الا ان رسالة واحـــدة فقط تسلمتها المحامية . وروت قصة آلامها في الاشهر الاخيرة .... ففـــي ١٧ – ٨ – ٧٢ اشتدت عليها الالام من العمود الفقري ، احست فـــجأة ان رجليها مثل قطعة خشب لا تتحركان وقد فقدتا الحياة . ونقلت حالا الى المعالجة في مستشفى صرفند . ولكن وبعد احداث ميونيخ توقفوا فجـــأة عن معالجتها كليا ، وبدون تقديم اي سبب ، واعيدت الى زنزانة السجن وقد اوصى الاطباء بان تلجا الـــى الراحة ، اي ان عليها ان تضطـــجع دائما ، والا تقوم بحركة . ولكـــن الامها لم تخف ، وطلبت احيانا حبوبا مسكنة للاوجاع وحقنا ، ولم يلـــب طلبها . "وذهب سدى رجاؤها باحضار طبيب خاص لمعالجتها" . وقالـــت لطفية الحواري لموكلتها :

«لقد انتابني شعور هنا ان الذي يقرر ليس الاطباء بل سلطات الامن . وما علاقتي بما جرى في ميونيخ ؟

الاضراب عن الطعـــام

وابلغت المسؤولين في السجن انه اذا لم يحضر اليها طبيب خاصـــ فستضرب عن الطعام ، مع كل مـــا يعني ذلك من اخطار في وضعها الحالي .

وفي ٤ – ١١ – ٧٢ بدأت لطفية الاضراب عن الطعام . وانتقاما منها اوقفت ادارة السجن معالجتها ، وحتى لم تسمح بتغيير ملابسها «لطفية لا تستطيع ارتداء ملابسها لوحدها » . عربية ، صديقتها ، من تقديم ايـــة مساعدة لها . وقننت الادارة انهـــا الكفاحية .

تضامن السجينـــات العربيات

وبعد مرور ٣ ايام على بـــدء الاضراب انضم اليه السجينـــات العربيات والمعتقلات اداريا في سجـــن الرملة . وارسلن الى مديرة السجن عريضة يطلبنا فيها تقديم المعالجـــة الطبية لزميلتهن لطفية والاهتمام بها بشكل انساني ، وان السجينات لن يسمحن بان تتعذب لطفية بالاضافـــة الى سجنها .

وكان رد ادارة السجن علـــى العريضة القاطعن في الزنزانات . وقد اغمي على عدد منهن والسجينة سمية محمد من قرية «نعمة» قرب نابلس انتزع منها طفلها الصغير عنـــوة ، ولكنها انضمت الى المضربـــات . وتعالى هتاف السجينات من زنزاناتهن «لن نتركك يا لطيفة وحيدة» .

وعندما ساء وضعها كثيرا قامـــت ادارة السجن بارسال ٨ رجال لاطعامها بالقوة ، وسببوا لها الاما شديدة . فاخذت تصرخ تطلب حبوبا مسكنة . ورفضت السجانات اعطاء الحبوب ، الا اذا كفت عن الاضراب . وكـــادت تفقد عقلها من الالام فطلبت زجاجـــة شراب ساخن . وهذا الطلب لـــم يلب ايضا .

وفي اليوم السابع للاضراب نقلت لطفية الى مستشفى ، وهي مغمضة العينين برباط خاص ، ليفحصهـــا طبيب المستشفى . وقد صعق الطبيب لمرآها بعد ان سمع انها لم تعالـــج منذ ٣ اشهر . وحين سأل الطبيـــب ادارة السجن ، عما اذا كان لديهـــم طبيب «فيزيوترابي» لمعالجة مثـــل هذه الامراض ، كان الجواب بالنفي ، قال الطبيب «الديكم فقط زنزانات؟!» .

ويقوم الان عدد من صديقـــاتها بتدليكها وبمعالجتها بالتمارين الرياضية اللازمة .

التوجه الى محكمة العدل العليا

وطلبت لطفية الحواري مـــن محاميتها ان تثير القضية امام محكمة العدل العليا لتستصدر امرا يلـــزم بتقديم العلاج اللازم لها ، وان تثيـــر القضية ايضا امام الراي العام فالسلطات لم تكتف بهدم بيتنا وسجنها وبتدمير صحتها ، بل تريد ايضا سلبها اخر ما تملك ، حياتها .

ليعـــط نـــايف ســـليم تصريح ســـفر ، على الاقـــل ، الى مكـــان عمله في عـــكا

البقيعة – لمراسلنا – بعث عضو المجلس المحلي في البقيعة ، الشاعر نايـــف سليم بالرسالة التالية الـــى وزير الدفاع :

معالي وزير الدفاع المحترم :

وصلتني رسالتكم من تاريـــخ ٢١ – ١٠ – ١٩٧٢ ، والتي جاء فيها انكم لن تتدخلوا لدى القائـــد العسكري بخصوصي ، اي برفع الاقامة الجبرية عني .

ولكنني اعود واطلب من معاليكـــم ان تتدخل – على الاقل – لاعطائـــي تصريح سفر لمكان عملي في عكـــا ، لاتمكن من اعالة عائلتي المكونة مـــن سبعة انفار ، والتي لا معيل لها سواي . وكان بوليس ترشيحا قد اعطانـــي تصريحا لاسبوع واحد لعكا . ولكنـــه عاد بعد ذلك ومنع عني التصريح مطلقا منذ شهرين ، وحتى عندما طلـــبت تصريحا للذهاب لحلاقة شعري لـــم أعط ذلك التصريح ، الامر الذي جعلني في قريتي علامة واضحة يراها ويسمعها كل من حولي بالعكس تماما من كـــل ما يرونه ويسمعونه في الراديو والصحف عن الديمقراطية الاسرائيلية الواسعة .

واذا كان هذا الامر البسيط لايهـــم معاليكم ، فهو يهم اولادي الصغارجدا ، ويهم اوساطا واسعة من المواطنيـــن العرب واليهود الذين يعرفونني حـــق المعرفة .

رسائل القـــراء

لـــماذا لا يساعـــد هـــذا الرجـــل العطيل المريض ؟

جاء من حسني محمد عزام مـــن سكان دير حنا رسالة يقول فيهـــا :

منذ خمسة اشهر وانا اتوجه الى دائرة الشؤون الاجتماعية طـــالبـــا مســـاعدتي لاني مريض في عيني . فعيني اليسرى لا ارى فيها بتاتـــا ، وعيني الثانية مريضة . وبالاضافـــة الى ذلك فلدي عطـــل في يـــدي اليسرى .

وقد بعثت بتقارير طبية وشكاوى عديدة الى المسؤولين في النـــاصرة ولكن بدون جـــدوى . وارسلت شكوى الى دائرة الشؤون الاجتماعية في حيفا ولكني لم اتلق اي جواب . وبتـــاريخ ١٤-١١-١٩٧٢ ارسلت شكوى الى وزير الشؤون الاجتماعية في القدس وارفقتها بتقرير طبي من طبيب الصحـــة في عرابة ، وطلبت منه مساعدتي . ولا اعرف حتى الان ماذا سيكون رد الوزير .

وهـــا انذا اعرض قضيتي على الراي العام والمســـؤولين في وزارة الشؤون الاجتماعية شاكيا تصرفـــات موظفة الشؤون في الناصرة السيدة لوريس التي هي سبب قطـــع رزقي . واطلب من الرفيق تـــوفيق طوبي تقديم استجواب بشأني .

وفـــاة فاضلة

شيعت جماهير النـــاصرة جثمان المأسوف عليها المرحومة

نظيره التمر

عن عمر يناهز الثمانين عاما غالي اولادها واحفادهـــا ورفاقنا اوديت وعزيز ونـــايف نمر تقدم احر التعازي .

الحزب – الناصرة

تعزيـــة

تعازينـــا الى الرفيق عبد الحميد متاني وآل متاني بوفاة فقيدكم **نعيم متاني**

له الرحمة ولكم من بعـــده طول البقاء .

فرع الحزب والشبيبة – قلنسوة –

أين هـــو العـــدل في اســـتغلال زيتـــون شـــعب ؟

شعب – لمراسلنا – موسم قطف الزيتون في قرية شعب اصبـــح في منتصفه ، والناس مشغولون الان في قطفـــه . ولكن السؤال : من هم الذين يتمتعون بخيرات هذه المساحات الشاسعة من زيتون قرية شعب ؟ الحقيقة ان عملاء السلطة هم الذين يتمتعون بهذه الخـــيرات . امـــا اللاجئون والناس الفقراء فهـــم محرومون منهـــا .

وفي العام الماضي قدم النـــائب توفيق طوبي استجوابا الى وزيـــر الزراعة حول ، هذا الوضع ، فوعد وزير الزراعة بان ينال جميـــع سكان القرية في هذا العام قسطـــا من الارض والزيتون .

ولكن كالعادة ، فان وعود الوزير لم تنفذ .

وهذا العام تقدم قسم من سكان القريـــة مطالبين بمساعدتهم ، في ضمان قسم من الارض والزيتون .

وكان الجواب : نحن متاسفون !

ونحن نسأل لماذا يحرم النـــاس الفقراء والبسطاء من ضمان الارض والزيتون ، بينما يسمح ذلك ، وبكل سهولة ، الى اجراء المراخ والاذناب .

فهل هم احق من الاخرين ؟!

هـــذا مع العلم ان معظم اراضي شعب يستغلها كيبوتس « هزرع » و « يودفات » .. والباقي يتمتع بـــه هؤلاء الاذنـــاب .

فالى متى سيبقى هذا الوضع . اما لهذا الظلم والاضطهاد مـــن آخـــر !!

اهـــالي طمرة يطـــالبون باكمـــال بنـــاء المدرسة الثـــانوية ، وبمعلمين اكفـــاء

طمرة – لمراسلنا – منذ اكثر مـــن سنة ، وبعد الحاح سكان القرية ، بدأ العمل في بناء مدرسة ثانوية في طمرة . وكانت الوفود من اوليـــاء امور الطلاب قد اجتمعت مع رئيس المجلس المحلي بهذا الخصوص .

والان فان العمل في بناء المدرســـة يسير ببطء ، رغم الحاجـــة الملحة لاكمال البناء ، اذ ان الطلاب يتعلمون في غرف اشبـــه بزرائب لا يمكن ان تسمى غرف دراسة . ناهيك عـــن الازدحام في الصفوف . وجميـــع الغرف التي يتعلم فيها الطلاب هي غرف مستاجرة . لذلك فان الاهالي يطالبون بالتعجيـــل في بنـــاء غرف المدرســـة .

اما بخصوص التعليم في المدرســـة فهو سيء جدا ، خصوصا في صفوف التواسع . والتذمر يسود الطلاب ، بسبب ان معلم الرياضيات لا يقـــوم بواجبه كما يجب ، وهم يطـــالبون بتغييره . كما ان الطلاب يتذمرون من عدم كفاءة بعض المعلمين .

ونحن نلفت نظر المجلس المحـــلي الى خطورة الوضع ، ونطالبه بالعمل على ايجاد معلمين اكفاء ، ذوي درجة عالية من التعليم ، بالاضافة الـــى ضرورة الاسراع في اكمال بنـــاء المدرســـة .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – فرع النـــاصرة

يدعوكم للاشتراك معنا في الاحتفال الذي تقيمه بمناسبة الذكرى ال ٥٥ لثورة اكتوبر العظمى ، والذكرى ال ٥٠ لقيام دولة جمهوريات الاتحـــاد السوفييتي ، وذلك يوم لســـبت الموافق ٧٢/١٢/٢ الساعة ٧ مساء في نـــادي فؤاد خوري للشبيبة . برنامج الاحتفال :

كلمة الافتتاح يلقيها : الرفيق نبيل عوده سكرتير فرع الشبيبة

تحية الحزب يقدمها : الرفيق غسان حبيب سكرتير فرع الحزب

مسرحية وبرنامج فني .

الاكثرية في لجنة «المبام» السياســـية تقرر البقاء في اطار حزب «التجمع»

حيفا – لمكاتب الاتحاد – بحثت اللجنـــة السياسية في حزب « مبام » مسألة مواصلة العمل في اطار حزب «التجمع» او تركه والنزول بقائمـــة مستقلة لانتخابـــات الكنيست المقبلة . وفي الاول من تشرين الثاني الماضي طرح على جدول ابحاث اللجنة قراران : يدعو احدهما الى مواصلة العمل في اطار حزب «التجمع» ، بينما يدعو الثاني الى ترك التجمع والمحافظة على استقلالية حزب « مبام » .

وقد صوت ٤٥ عضوا من اعضاء اللجنة الى جانب قرار مواصلة العمل في اطار التجمع وخوض معركة الانتخابات في قائمة موحدة ، وصوت ٢٢ شخصا الى جـــانب القرار الثاني المعاكس .

التجمع قام في ظروف طوارىء

وجاء في اقتراح الاكثريـــة المحبذ بقاء « مبام » في التجمع ان حزب « التجمع » قام في ظروف طارئة (!) وانه كان تعبيرا (؟) عن رغبات حركـــة العمال الاشتراكية الصهيونية في مرحلة التحدي من الداخل والخارج ، التي تمر بهـــا اسرائيل .

ويشير الاقتـــراح الى ان الظروف التي حتمت قيـــام حزب « التجمع » ما زالت قائمة ، وان مسألـــــة امن اسرائيل ما زالت القضيـــة الاولى ، التي تشغل بال شعب اسرائيل . ويدعو الاقتراح الى ان تبحث مؤسسات الحـــزب قبل انعقاد المؤتمر ، الصلة مع حزب « التجمع » وطريقـــة تنظيمها ، وامكانيـــة اشراك «مبام» بشكل اكبر في ابحاث حزب « التجمع » وقرارات الحكومـــــة السياسية والاقتصاديـــة والاجتماعيـــة والعسكرية .

هذا وكان فريق كبير من اعضاء حزب «مبام» قد انتقد قيادة الحزب الحالية ، لانهـــا عملت على تصفية كيان حزب «مبام» المستقل وذوبتـــه في حزب « التجمع » وان قيـــادة حزب « العمل » شريك «مبام» في « التجمع » لا تشرك قـــادة «مبام» في الابحاث حـــول القضايـــا المصيرية التي تهم البلاد .

النزول بقائمة مستقلة

اما الاقلية فقد اقترحت ان يقرر مؤتمر الحزب القادم انه على مؤسسات « مبـــام » ان تستعد لخوض معركة الانتخابات المقبلة للكنيـــست والهستدروت وغيرها بقوائم مـــستقلـــة وذلك لتوحيد اليـــسار الصهيوني وانصار السلام في جبهة مـــع «مبام» . وان استقلالية الحزب تحتمها الاوضـــاع الجـــديدة ، التي تتطلب التصدي لدعـــاة الضـــم والعنف السياسي في حزب « العمل » وقـــادة الحكومة ، وكذلك مقاومـــة السياسة الاقتصاديـــة والاجتماعية التي تنتهجهـــا الحكومـــة ، والتي ادت الى الاستقطاب الاجتمـــاعي في البلاد ، وزيادة غنى الاغنياء على حساب الشعب العامل .

فقدان ثقة الجماهير

وترى الاقلية انه ليس فقط ان الحزب فقد استقلاليته بل فقد تأثيره ، الذي تمتع به من قبل ، كما وفقد ثقة الجماهير .

وتعتقد ان نزول « مبام » مستقلا للانتخابات يساعد على ايجاد سد في وجه العناصر الشوفينية التي اخذت ترفع راسها مؤخرا ، وعلى مقاومة ديماغوغية حزب « جاحـــال » الخطرة . ولا تعارض في العمل المشترك مع حزب « العمل » بل تؤيـــده ، وتدعو الى ان يجري على اساس من التفاهم المتبادل والمساواة .

حـــادث دهس آخـــر مؤسف في يافـــة النـــاصرة

تذهب ضحيته فتـــاة وهي ذاهبة الى المدرسة
رئيس المجلس يجتمع بالمسؤولين مطالبا بتوسيع الشارع .
الادارة الدمقراطية تبرق الى المسؤولين ، وتصدر بيانـــا الى الاهـــالي بخصوص الحـــادث

يافة الناصرة – لمراسلنا – وقـــع يوم الثلاثاء الماضي حـــادث دهس مؤسف ذهبت ضحيته فتاة وهـــي ذاهبة الى المدرسة . والفتـــاة هي ابنة الاخ فالح غزالين من سكـــان يافة الناصرة .

وهذا الحادث هو الثالث مـــن نوعه يجري على الشارع العـــام في يافة الناصرة ، خلال شهر ونصف .

وعلى اثـــر تكرر هـــذه الحوادث اجتمع رئيس مجلس يافة النـــاصرة المحلي مع مدير بوليس الناصرة ومع دائرة الاشغال ، بحضور مراقبـــين من قبل دائرة السير ، وتم الاتفاق على العمل على توسيع الشـــارع في الصيف .

وعلمت ان المجلس المحلي ارسل مذكرة مستعجلة الى الدوائر المختصة يعلمها بالحادث الاخير الذي ذهبـــت ضحيته الفتاة المذكورة ويطالبهـــا بالعمل بسرعة على توسيع الشـــارع للحد من حوادث الدهس المتكررة .

واصدرت الادارة الدمقراطيـــة ، في مجلس يافة النـــاصرة المحلي ، بيانـــا الى اهالي القرية بهـــذا الخصوص .

لقـــاء لابنـــاء الكـــادحين على شـــرف ثـــورة اكتـــوبر

تم في الاسبوع الماضي ، لقـــاء ، على شرف ثورة اكتوبر الاشتراكية ، بين فرق ابناء الكادحين من الناصرة ، يافة الناصرة ، المشهد ، طرعـــان وشفاعمرو . افتتح اللقاء في نـــادي شفاعمرو للحزب فتكلم الرفيق سامي غطاس عضو سكرتارية المنطقـــة للشبيبة فتحدث عن دور الاولاد في هذا الجيل ثم تلته الرفيقة ليـــلى نجـــار عضو لجنة منطقة النـــاصرة للشبيبة فتحدثت عن ثورة اكتوبر وما قدمته للشعوب المظلومة ومـــا وفرته للاجيال الطالعة من حيـــاة سعيدة ومستقبل زاهر ..

وجرت مباريات رياضية بـــين هذه الفرق ففاز فريق طرعـــان لابناء الكادحين بثلاث اصابات مقابل لا شيء للمشهد ، وفاز فريق يـــافة الناصرة لابناء الكادحين باصـــابتين مقابل اصابة واحدة للناصرة ، ولا تزال الدورة مستمرة للفوز بكـــاس ثورة اكتوبر الاشتراكية . وفي نهاية المباريات عرض فيلم عن حياة وعمل الاولاد السوفييت .

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى الرفيقين فؤاد وعفاف سويد بالمولـــودة الجديدة

« نجـــاة »

الحزب والشبيبة – البقيعة

رؤساء بلديات الضفة الغربية يرفضون تهديدات الاحتلال

رئيسا بلديتي رام اللـه والبيـرة قـررا الاشتـراك في مؤتمـر الحـرم الابراهيمي

القدس – ذكرت صحيفة «هارتس» ، امس ، ان رئيسي بلديتي رام اللـه والبيرة ، السيدين كريم خلف وجواد صالح ، اعلنا انهما قررا حضـور مؤتمر رؤساء البلديات ، في الضفـة الغربية المحتلة ، الذي سيعقد في القدس في الرابع من الشهر الجاري ، بدعوة من الهيئة العلمية الاسلامية فـي المدينة ، للبحث في التطورات الاخيرة الخاصة بالحرم الابراهيمي .

والجدير بالذكر ان سلطـات الاحتلال في الضفة ، تحاول كـل جهدها ، المحاولة دون عقد المؤتمر ، وقد اتصلت برؤساء البلديات فـي الضفة ، «واقترحت» عليهم عـدم الاشتراك فيه بحجة ان مؤتمرين عقدا بخصوص الحرم الابراهيمي ، في القدس والخليل ، ولا حاجة لعقد مؤتمر ثالث ، والعودة الى نفس الموضـوع!

وتقول صحيفة القدس ان سلطات الاحتلال ابلغت الشيخ محمد علـي الجعبري صباح يوم الثلاثاء الماضي ، انها لن تسمح لرؤساء البلديـات بالاشتراك في مثل هذا المؤتمر .

ولايعرف ما اذا كان الجعبري ، سيخالف اوامر سلطات الاحتلال ، ويشترك في المؤتمر ام لا .

هذا بينما اعرب منظم رؤسـاء البلديات في الضفة عن تصميمهم علـى الاشتراك في المؤتمر ..

الحزب الشيوعي في الناصرة يثير اوضـاع مدارس البلدية المتردية

الناصرة – على اثر اضراب طلبـة المدرسة الثانوية البلدية ونتيجـة للشكاوى المتكررة من التلاميـذ عن تلقي دروسهم في ساحات وشرفـات مكشوفة في ايام المطر والبرد القارس ، توجهت الكتلة الشيوعية في بلديـة الناصرة برسالـة عاجلـة لرئيس البلدية تطلب فيها عقد جلسة طارئة لمجلس البلدية ، وجلسة اخـرى للجنة المعارف لبحث اوضاع المدارس الابتدائية المتردية في المدينة ، وكذلك وضع التعليم في المدرسة الثانويـة البلدية ، اذ ان الوضع لم يعـد يحتمل ..

المطـار والتلفزيون والضريبة – بقيـــة

ولما لم يفد الاضراب التباطؤي لجأوا الى الاضراب العام .

الكتلة الشيوعية تثير قضيـة الاضراب في الكنيست

وفي الكنيست ، اثارت الكتلـة الشيوعيـة قضية اضراب موظفي قسم الهندسة : . ورفض الرفيـق لفنبراون ، الذي تقدم باقتـراح الكتلة الشيوعية طلب بفض كتـل الكنيست ، « جاحال » و « كتلـة الدولة » ان تتدخل الكنيست لكسر الاضـراب . واحتج على اوامـر المحكمة ، التي استصدرتها وزارة الاتصال . واكد ان مثل هذه الاوامر لم تحل اية مشكلة في الماضي ولـن تحل المشكلة الان . ودعا الى تلبية مطالب الموظفين المضربين .

بخل وكرم حكومة سبير

ان ما يميز هذه الاضرابات وغيرها ان جميعها انفجرت نتيجة لرفـض الحكومة تلبية مطالب جمهور العاملين والموظفين بزيادة اجورهم ، والغريب في موقف الحكومة ، ووزير ماليتهـا بشكل خاص ، انها لا تبخل بملايين الدولارات حين يتعلق الامر بالشركات الرأسمالية التي تعلن افلاسها والتي لا تعلنه ، وتقدم لها بسخاء الهبـات والقروض بشـروط مربحة جدا ، بينما تبخل من جهة اخرى عـلى الموظفين والعاملين وترفض مطالبهـم بزيادة اجورهم ببضع ليرات شهريا ، في وقت يستفحل فيه الغلاء ويستمر ارتفاع الاسعار بلا رقيب ..

ومن الجدير ذكره هنا ، ما نشر مؤخرا عن أن اسرائيل تحتل المكانـة الاولى في العالم في مجال الانفـاق العسكري بالنسبة للفرد الواحد . فلتنفيذ مخططات الاحتلال وسياسـة القوة والعدوان على الشعوب العربية خدمـة لمصالح شركات النفـط الامبريالية والحركة الصهيونيـة العالميـة تنفق الحكومة مليـارات الدولارات ، ولكن حين يتعلق الامر بمستوى حياة جمهـور العاملـين والموظفين ، فلا تجد الحكومـة في خزائنها الا الرفض وقوانين الانظمـة الطوارئ لكسر الاضرابات العمالية .

كل هذا يكشف عن حقيقة طابـع هذه الحكومة وجوهر سياستها .

قيام جبهة – بقية

واوضحت اللائحة ان « المؤتمـر الشعبي لدعم الثورة الفلسطينيـة يعقد كل عامين لمناقشة مهمات العمل وطرح صيغة العلاقات بين القـوى التي تتالف منها الجبهة .

هذا وقد انتخب المؤتمر في اختتام جلساته ، امس ، مجلسا عاما مـن القوى المشاركة فيه . وسينتخـب المجلس بدوره امانة عامة وامينا عاما .

وكان المؤتمر قد بدأ جلساته يوم الاثنين الماضي باشتراك ٢٧ منظمـة عربية و ٨٤ منظمة تقدمية من مختلف انحاء العالم وبضمنها الاحـزاب الشيوعية في البلاد العربية .

كلمة الاتحـاد – بقيـــة

الجدود ..

لذلك فنحن ، الشيوعيين ، نحذر حكومة اسرائيل من مغبة هذا اللعب الخطر بالنار ، الذي ينذر بانفجار عام . ونرغب في القول مرة أخرى : ان مأساة سفك الدمـاء المستمر وويلات سقوط الضحايا من اليهـود والعرب لا يمكن ايقافها بالقصف الذي يقوم به الطيران الاسرائيلي ولا بقتل النساء والاولاد الابرياء ، بل فقـط بحل عـادل سياسي ، قائم على الانسحاب من المناطق المحتلة واحترام الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني وتنفيـذ قرارات مجلس الامن كاملة . ونكرر هذا القول من أجـل السلام وفي مصلحة الشعبين في هذه البلاد . وعلى قوى السلام ان تتحد حتى تصد خطر التدهور والانفجار العام الذي تقود اليه اعمال الحكومة هذه » !



لجنة كفر برعم تتخذ قرارات نضالية من أجل عودة الاهالي الى قريتهم

لمراسلنا في الجليل – بينما المطر يتساقط ، وعلى ضـوء القناديل ومصابيح الزيت ، وفي وسط الكنيسة نصف برميل تتوهج فيـه النار والجمر ، عقدت لجنة كفر برعم اجتماعا لها ، يوم السبت ٢٥–١١ ، الساعة الخامسة مساء ، في كنيسة كفر برعم ، وبحضور حوالي ٥٠ شخصا من رجالات كفر برعم وبحثت بعض الامور المتعلقة بالنضال من اجل العودة ، وقررت بالاجماع ما يلي :

١ – الاستمرار في الاعتصام في كنيسة كفر برعم ليلا ونهارا .

٢ – رفض المشاريع التي اعلنت عنهـا الحكومة على لسان السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية ، والتي تهدف الى توطين اهالي برعم في قرية الجش رغم ان هذه المشاريع مسماة بمشاريع تطوير منطقة العقبة .

٣ – التمسك والاصرار على حق العودة الى برعم واعادة بنائهـا واستيطانها كحل وحيد يرضي ابناء برعم .

٤ – ويهيب ابناء برعم بالحكومة بان تعدل عن قرارها بتوطينهم في الجش وحرمانهم من حقهم في العودة وان تخصص الاموال لاعادة توطينهم في قريتهم بدل تبذيرها على مشروع لا يريدونه .

٥ – وبما ان مجلس الجش المحلي بتركيبه الحالي المؤلف من ٤ اعضاء من اهالي الجش الاصليين بضمنهم رئيس المجلس قد قرر تنفيذ مشاريع توطين اهالي برعم في الجش تحت اسم مشروع تطوير منطقة العقبـة رغم معارضة لجنة كفر برعم وجميع ابناء كفر برعم ، وبما ان كـل محاولات ابناء برعم من داخل المجلس وخارجه للتأثير على رئيس المجلس والاعضاء الثلاثة المؤتلفين معه للعدول عن تنفيذ هذا المشروع لم تجد نفعا لهذا اوصت لجنة كفر برعم باستقالة الاعضاء الثلاثة الذين يمثلون ابنـاء برعم في مجلس الجش المحـلي من عضويتهم في المجلس مع جميع مرشحي كتلتهم . واتخذ القرار بالاجماع ، وبموافقة اعضاء المجلس الثلاثة من ابناء برعم وهم مطانس ايوب (نائب رئيس المجلس) وابراهيـم عيسى وجميل مقزل .

٦ – وسيتقدم الاعضاء الثلاثـة بالاستقالة في نهاية هذا الاسبوع في اجتماع شعبي عام سيعقد في كفر برعم يوم السبت القادم الساعة الثانيـة والنصف بعد الظهر ، فيعلن ابنـاء برعم براءتهم من هـذه المشاريـع وقدم التزامهم بقبولها او بتنفيذها ، ويهيبون بالشرفاء وذوي الضمائر من ابناء الجش بأن لا يصمتوا على موقف المجلس الحالي الذي يجـر اوخم العواقب على العلاقات الاخوية التي تربط ابناء برعـم والجش ويخلق بينهما عداوة قيس ويمن .

اختفـاء العامل الشـاب فطين الحـاج مـن الجديـدة

منذ يوم الاحد (٢٦–١١) اختفت اثار العامل فطين احمد الحاج مـن قرية الجديدة ، وحتى الان لم يعثر له على اثر . وقد خرج الى عمله في « العزيزية » قرب حيفا ، حيث يقوم ببناء غرفة صغيرة للمدعو فرج بن موشه حايو من سكان العزيزيـة ، الذي سبق وتخاصم معه حول العمل . ولما لم يعد في المساء ، وانقضى الليل ، ابلغ اقاربه البوليس بغيابـه . ولكن لم يعثر عليه احد حتى الان .

وبقلق يسأل أهله وأقرباؤه عـن مصيره ويطالبون الشرطة بالبحث عنه سريعا .



الزيات – بقية

ضرورة ملحة تفرض على الامم المتحدة ان تتخذ عملا ضد الارهاب » . بينما ليس أيضا من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن .

ووصف تكواع الامور في المناطق المحتلة انها على ما يرام ، بفضـل نجاح سياسة الاحتلال واعتبر هـذا الاحتلال تحولا تاريخيا ودراميا سواهم تطور اساسي خلال السنوات القليلة الماضية .

وابدى تكواع استعداد بـلاده للسماح لمصر بفتح قناة السويس بشرط الدخول في مفاوضات مباشرة مـع اسرائيل .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ – حيفا

■ ■

هيئة التحرير :

٣٩ شارع مار يوحنا

تلفون : ٦٦٩١٩٨

ص. ب. : ١٠٤ – حيفا

■ ■

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٢ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ – حيفا